# حقيبة تدريبية للمربيات قائمة على أنشطة منتسوري لتنمية بعض المهارات النمائية لطفل الحضانة من (2-3 سنوات)

إعداد/ داليا جمال سليمان عجيز*

**مستخلص البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى/ التحقق من فاعلية حقيبة تدريبية قائمة على أنشطة منتسوري لتنمية بعض المهارات النمائية لطفل الحضـــانة من (2-3 ســـنوات)، وتكونت عينة البحث من: مجموعة تجريبية واحدة عددها (30) مربية، واعتمد البحث على المنهج شـبه التجريبي التصـميم ذو المجموعة الواحدة، واسـتخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات: منها اسـتمارة اسـتطلاع آراء مربيات الحضـانة حول واقع اسـتخدام أنشـطة منتســوري، ودورها في تنمية بعض المهارات النمائية لطفل الحضـــانة من (2-3 ســنوات). إعداد/ الباحثة، استمارة استطلاع آراء مربيات الحضانة والأمهات والأساتذة حول مجموعة من المهارات النمائية اللازم تنميتها لطفل الحضـانة (2-3سنوات). إعداد/ الباحثة، واختبار المهارات النمائية الأدائي لأطفال الحضـانة من (2-3سنوات) إعداد/ الباحثة، بطاقة ملاحظة أداء مربيات الحضـانة فى استخدام أنشطة منتسوري لتنمية بعض المهارات النمائية للطفل إعداد/الباحثة، وأســفرت النتائج عن: تحقق فاعلية حقيبة تدريبية قائمة على أنشــطة منتسوري لتنمية بعض المهارات النمائية لطفل الحضـانة من (2-3 سنوات)، واستمرار أثر الحقيبة وأنشطتها على المربيات في القياس التتبعي.

**الكلمات المفتاحية:**

- **حقيبة تدريبية**
- **أنشطة منتسوري**
- **المهارات النمائية لطفل الحضانة من (2-3 سنوات).**

* مدرس بقسم العلوم التربوية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة

# A training kit for childcare teatchers based on Montessori activities to enhance some the developmental skills for nursery child from (2-3 years)

**Abstract:**

The current research aims to verify the effectiveness of a training kit based on Montessori activities to enhance some the developmental skills for children from (2-3 years). The research sample consisted of one experimental group of (30) childcare teatchers, and the research was based on the semi-experimental approach with one group. The researcher used a varity tools, such as a form to survey the opinions of childcare teatchers about the reality of using Montessori activities, and their role to enhance some the developmental skills for children from (2-3 years). Prepared by the researcher, childcare teatchers, mothers and professors opinion survey form about a set of developmental skills needed to enhance for the nursery child (2-3 years). Prepared by the researcher, and tested the performance developmental skills for nursery child from (2-3 years) Prepared by the researcher, a note card of the performance of child care teatchers in using Montessori activities to enhance the developmental skills for the child Prepared by the researcher, and the results resulted in: The effectiveness of a training kit based on Montessori activities to enhance some the developmental skills for children from (2-3 years), and the continuing impact of the kit and its activities on child care teatchers in the follow-up measurement

**key words:**

-**Training kit**

**- Montessori activities**

**- The developmental skills for the nursery child (2-3 years)**

**مقدمة:**

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو الإنســـاني، التي تحدث فيها تغيرات في جميع جوانب النمو للطفل (الجسمية، والعقلية، والوجدانية، والاجتماعية)، فهي مرحلة الأساس والتكوين والبناء، وأكد علماء النفس والتربية على أهمية الســنوات الأولى من حياة الطفل، ويتجلى هذا الاهتمام بإعداد برامج تدريبية لمربيات الحضـــانة تمكنهنّ من التعامل مع الطفل، وإكســابهنّ الخبرات الجديدة، وتزويدهنّ بكل ما هو جديد وحديث في مجال التخصص المهني، فمربية الحضانة جوهر عملية الرعاية والتربية، ومهما تحدثنا من تطوير لهذه العملية، فإنّ مربية الحضانة تمثل شرطًا أساسيًّا في نجاحها.

فالحقائب التدريبية أكثر التقنيات التي يمكن الاعتماد عليها في التدريب؛ نظرًا لما تتمتع به من كفاءة وفاعلية، وأكثرها مناســـبة لطبيعة المعلمات وعملهنّ، فهي تركز على المبادئ الحديثة، مثل: مبدأ التدريب المفرد، والتدريب الذاتي. (بلال خلف، 2011: 89)

فكرة إعداد برامج تدريبية على شكل حقيبة تعليمية ظهرت مع التطور الهائل الذي شهدته التكنولوجيا، والسعي نحو توظيفها لخدمة التعليم وتطوير أساليبه، ولمساعدة المتدرب على تحقيق التعلم الذاتي، فالمعلمات ذوي التدريب الجيد والخبرة، يستطعنّ توفير بيئة ملائمة لتطور قدرات الأطفال وإتاحة الفرصة لتنمية معارفهم ومهاراتهم النمائية. (Gregoire,2016:35)، **حيث أكدت دراســـة(2020) Oosterhoff,Am,etal,** على أهمية تدريب معلمات الطفولة المبكرة، وتحقيق الاســتقلالية المهنية للمعلمات، وتوضــح الدراســة الدور الحيوي للحقائب التدريبية في تدريب المعلمات، وتطوير وتنمية مهاراتهنّ وخبراتهنّ.

كما أكدت دراسة هدى علي وآخرين (2017) على أهمية تدريب المعلمات، وهدفت الدراسة إلى مدى فاعلية حقيبة تدريبية لإكساب المعلمات بعض الكفايات التعليمية اللازمة لتنمية مهارات الأطفال.

فالأطفال في مرحلة الحضانة يمرون بفترات مؤقتة يعملون فيها بشكل مكثف على عناصر البيئة، وتكون الفائدة متزايدة عند حسن استخدام هذه الفترة، حيث تكون أسهل في اكتساب المعلومات وأدوم في بقاء أثر التعلم، وعندما لا يمكن للطفل استغلال النمو في هذه الفترة؛ قد تضيع الفرصة ويجد الطفل صعوبة أكبر في تحقيق الخطوات النمائية اللاحقة. (Andrews, 2015: 39)

وعليه ظهرت النظريات والفلسفات التربوية، كفلسفة منتسوري التي تقع في مقدمة الفلسفات التربوية الحديثة، والتي تنادي بأهمية المبادئ والأســس التي تقوم عليها الأنشــطة التربوية في تعليم الأطفال، وتدريب الحواس باعتبارها ركيزة أساسية في بناء شخصيتهم، فالحضــانة وفق الفلسفة المنتسورية بيئة تقدم للأطفال فرصة لنمو نشاطاتهم، والكشف عن استعداداتهم وتنمية مهاراتهم النمائية. (ولاء ربيع، 2019: 337)

وقد أصـبحت طريقة منتسـوري ومنهجها نموذجًا يحتذى به في التعليم وذات أهمية واقعية في غرف التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة؛ لأنها حولت التعليم من مجرد تلقين وحفظ إلى تعزيز الرغبة في الاستكشاف والتعلم. (هدى عثمان، 2017: 14)، بالإضافة إلى مسايرة التعلم لطبيعة الطفل وميوله، فهي مستمدة فكرها وفلسـفتها من دراسـة علمية للطفل، وفهم عميق لعمليات التطور والتعلم لدى الطفل، فمنهج منتسـوري يحقق النمو المتكامل للطفل ويجعل الطفل مشاركًا في المجتمع. **(Kayili,2018:4)**

**وتؤكد دراسة(2020) Ansaris,A,Winster,A,** على أهمية أنشطة منتسوري وبرامجها للأطفال الصـغار مقارنة بأقرانهم الذين يتعلمون بالمناهج التقليدية، وتوصـلت النتائج إلى أن الأطفال الذين تعلموا ببرامج منتسوري أكثر استعدادا نمائيًا وأكاديميًا مقارنة بأقرانهم الذين تعلموا بالمناهج العادية.

**كما أكدت دراسة كلّ من (2013)"Ozeren,A& Kava,K,"&(2011)"Helfrich"** على أهمية منهج منتسوري وأنشطته للأطفال؛ من أجل التعلم واكتساب المهارات والخبرات في السنوات الأولى، والذى لا يتحقق إلا بأنشطة منتسوري التي تؤثر على النمو العقلي والمعرفي وجوانب النمو المختلفة.

وأكدت منتسـوري في تدريبها لمعلمات الأطفال على أهمية الخبرات الحسـية في إكسـاب الأطفال الخبرات التعليمية المختلفة والمهارات المتنوعة، وضـرورة الابتعاد عن الأسـاليب والبرامج والأنشـطة التربوية التي تعيق نمو الطفل. (شاه زاد، 2018: 167)

وترى الباحثة أن سـنوات الطفولة الأولى هي الأمثل لتعلم واكتسـاب المهارات المختلفة؛ وذلك لأنّ الطفل في هذه المرحلة يسـتمتع بتكرار أي عمل حتى يتمكن من إتقانه والنجاح فيه، فلا تسـتطيع الحضـانة المزودة بأحدث الوسـائل والإمكانات أن تحقق أهدافها بدون مربية مزودة ومدربة تدريبًا جيدًا؛ لذا وجب تدريب المُربيات على أنشـطة منتسـوري، فتصـميم البرامج التي تعتمد على هذه الأنشـطة يطور جوانب مختلفة في شخصية الطفل، ويساهم في تحقيق تعلم نشط يعتمد على استخدام الحواس التي تساهم بشكل كبير في تنمية المهارات النمائية للطفل.

## مشكلة البحث:

بدأ الإحساس بالمشكلة أثناء زيارة الباحثة الميدانية للعديد من الحضـانات، وذلك أثناء الإشراف على التربية العملية، حيث لاحظت الباحثة أن هناك قصـورًا في طريقة تقديم الأنشـطة والبرامج مع الأطفال، فالمربيات لا يقدمنّ الأنشطة التي تستثمر جميع حواس الطفل وخاصة أنشطة منتسوري، وأكدت الملاحظة ما قامت به الباحثة من إعداد استبانة لاستقصـاء ومعرفة آراء مربيات الحضـانة عينة البحث حول واقع اسـتخدام أنشـطة منتسـوري في تنمية بعض المهارات النمائية لطفل الحضـانة (2-3 سـنوات)، وكانت نتائجها قصـور

المُربيات في استخدام أنشطة منتسوري التي تقدم للطفل في هذه المرحلة وتساهم في تنمية المهارات النمائية لديه.

كما قامت الباحثة بإعداد استبانة لاستقصاء ومعرفة آراء مربيات الحضانة عينة البحث والأمهات، وآراء الأساتذة الخبراء بكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة القاهرة والمتخصصين في هذا المجال حول مجموعة من المهارات النمائية اللازم تنميتها للأطفال من خلال أنشطة منتسوري، وعلى المربية أن توضح أكثر المهارات احتياجًا للتدريب على تقديمها للأطفال، ومدى أهميتها بالنسبة للطفل، وعلى الأم أن توضح أكثر المهارات التي يحتاجها طفلها، ومدى أهميتها بالنسبة له، وعلى الأساتذة توضيح أكثر المهارات التى يحتاجها طفل الحضانة من (2–3 سنوات)، وقد تضمن استطلاع الرأي عددًا من المهارات وبناء على النسب التكرارية لكلِّ مهارة؛ ونظرًا لبساطة المعالجة الإحصائية المستخدمة، فقد استخدمت الباحثة النسبة المئوية، وتمَّ اختيار المهارات التي حصلت على نسبة مئوية أعلى من 80% فتبين من خلال نتائج الاستبانة الآتي:

نسبة (90%) من المُربيات، ونسبة (90%) من الأمهات، ونسبة(90%) من الأساتذة أكدوا على أهمية تنمية المهارات الحركية للأطفال، والتي تتضمن (المهارات الحركية الأساسية والكبيرة & المهارات الحركية الدقيقة)& نسبة (60%) من المُربيات ونسبة (70%) من الأمهات، ونسبة (60%) من الأساتذة أكدوا على أهمية تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال، والتي تتضمن (مهارة المشاركة والتعاون& آداب التعامل والتواصل مع الآخرين & العناية بالبيئة المحيطة)& وأن نسبة(90%) من المُربيات ونسبة (95%) من الأمهات،ونسبة (90%) من الأساتذة أكدوا على أهمية تنمية المهارات الحسية للأطفال، والتي تتضمن (المهارات الحسية البصرية& المهارات الحسية السمعية& المهارات الحسية اللمسية& المهارات الحسية الشمية& المهارات الحسية الذوقية(الفمية)).

ونسبة (70%) من المُربيات ونسبة (65%) من الأمهات، ونسبة (70%) من الأساتذة أكدوا على أهمية تنمية المهارات العقلية المعرفية للأطفال، والتي تتضمن (مهارة الإدراك& التذكر & الانتباه).

وتمَّ استبعاد المهارات التي حصلت على نسبة أقل من (80%) والشكل التالي يوضح تلك النتيجة:

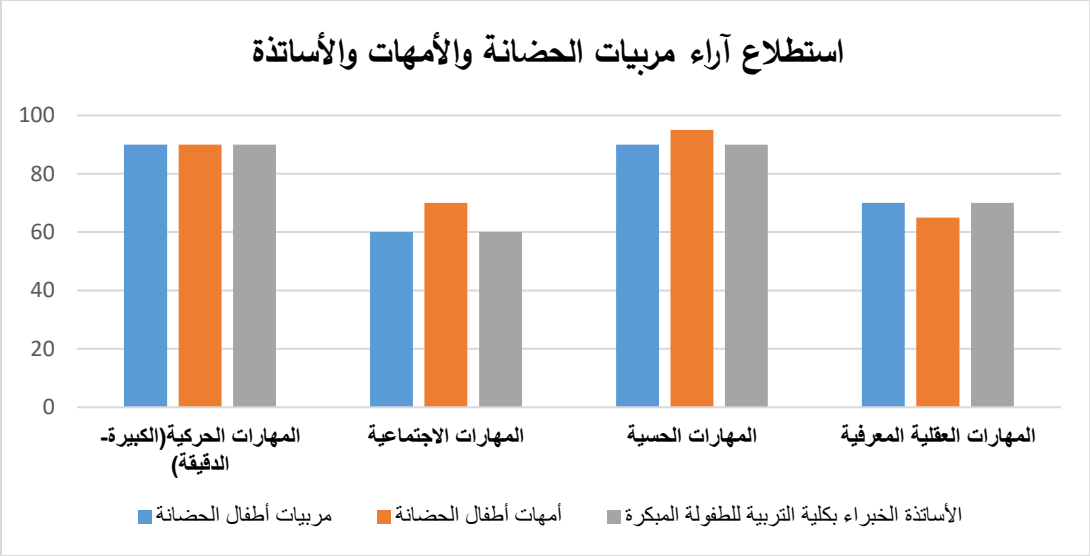


**شكل (1) استطلاع آراء مربيات الحضانة والأمهات والأساتذة الخبراء حول أكثر المهارات النمائية التي يحتاجها أطفال الحضانة من (2-3 سنوات)**

ونظرًا لتزايد الاهتمام بفلسفة منتسوري والتي نالت اهتمامًا عالميًّا واسعًا، وانتشرت الروضات والحضانات المطبقة لطريقة منتسوري في مختلف دول العالم، وعقدت الكثير من الدورات التدريبية حولها، وقد ذاع صيت منتسوري وطريقتها التربوية والنجاح الذي تحققه في إكساب الأطفال الخبرات التعليمية المختلفة والمهارات المتنوعة، وانطلاقًا من الحاجة المستمرة إلى إحداث نقله نوعية في الارتقاء بمستوى أداء مربية الحضانة ليواكب حاجة المجتمع ومتطلباته؛ وبهدف التنمية المهنية المستدامة وسعيًا للارتقاء بالمستوى الفكري.

**حيث أكدت دراسة Sande, etal (2016) على** أن المعلمات ما زلنّ في حاجة إلى دورات تدريبية في كثير من المجالات العلمية والتربوية والأكاديمية لتطبيق التعلم القائم على طريقة منتسوري مع الأطفال، وأوصت بالتحسن المستمر لبرامج التدريب والتخطيط الجيد لها.

كما نادت جمعية منتسوري الأمريكية بتدريب المعلمات على فلسفة منتسوري، وأكد عليه المؤتمر السنوي لجمعية الجنوب للعلوم السياسية بالولايات المتحدة، وأوصى على أهمية برامج منتسوري وزيادتها في الحضانات والروضات؛ لما تحققه من أهداف تعليمية وتحسين المهارات النمائية للطفل.

وفي الوقت ذاته أشارت نتائج الدراسات العربية والأجنبية، مثل **دراسة كلّ من خالد محجوب (2018) & أمل معوض (2016) & لمى رامو (2013) & عمر على (2012)** إلى تدني مستوى أداء المعلمات وحاجة الروضات

والحضانات إلى معلمات ذوي كفاءة عالية من حيث المعرفة بالتخصص والإلمام بطرق وأساليب التعلم والتخطيط الجيد؛ لتصبح قادرة على أداء دورها بفاعلية.

فلا يمكن للنظام التربوي في عصرنا الحاضر الوقوف سلبيًّا أمام التغيرات والتطورات التي تحدث في الأنظمة التربوية العالمية وتحول الآراء الفلسفية والتربوية إلى ميادين التطبيق والتطوير، حيث اعتبرت هذه الفلسفات أن طفل الحضانة المحور الأول في كلّ فاعليتها.

لذا تحتاج مربية الحضانة إلى التدريب الجيد والفعّال؛ لأنها أهم عنصر في عملية الرعاية والتربية بدور الحضانة، والأداة الفاعلة التي يتمَّ بها ترجمة وتحقيق أهداف الرعاية والتربية لطفل الحضانة إلى واقع ملموس، ولن يتحقق ذلك إذا كان هناك قصور أو خلل في أدائهنّ؛ الأمر الذي أوجب ضرورة تدريبهنّ، وإمدادهن بكل ما هو جديد يساعدهنّ على مواكبة المستجدات، وتحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل.

**حيث أكدت دراسة (2020) Oosterhoff,Am,etal** على أهمية تدريب معلمات الطفولة المبكرة، وتحقيق الاستقلالية المهنية للمعلمين، وتوضح الدراسة الدور الحيوي لخبرة معلمات الطفولة المبكرة في تعليم الأطفال، وتنمية، وتطوير مهاراتهم وخبراتهم.

فالأمر يتطلب تدريب مربية الحضانة وأن يكون لديها فهم لطبيعة نمو الأطفال، وتنمية مهاراتهم وأن تكون حاصلة على تدريب مناسب ولديها فلسفة تعليمية، كفلسفة منتسوري التي تغير التربية التقليدية من مجرد تربية قائمة على نقل المعلومات من الكبار إلى الأطفال الصغار، والاعتماد على أساليب تعلم وأدوات تجعل من الأطفال متلقين سلبيين إلى تربية جديدة تعدهم لعالم المعلومات والتكنولوجيا والتي تحتاج لأطفال متميزين ومبدعين.

حيث أكدت **دراسة كلّ من عبير محمود (2014) & عبد الحفيظ زين العابدين (2021)** على أهمية التدريب المستمر للمعلمات أثناء الخدمة، والذي يُعد عاملًا مهمًّا في تطوير أدائهنّ، وينعكس على إتقانهنّ.

وحول فاعلية أساليب التدريب وأكثرها مناسبة لطبيعة المعلمات وعملهنّ أكدت المُربيات رغبتهنّ في التدريب باستخدام الحقائب التدريبية باعتبارها أحد الوسائل الحديثة التي أخذت البرامج التدريبية توظفها وتعتمد عليها؛ من أجل تحقيق أهداف التدريب بكفاءة عالية.

وتوصلت العديد من الدراسات إلى فاعلية الحقائب التدريبية في التدريب وتحقيق النتائج الإيجابية للمتدرب، ومنها دراسة كلّ من بسمة مصطفى (2021) & دراسة أماني أحمد (2019) & ودراسة هبة

حسن(2018) & دراسة سعيد أحمد (2018) & ودراسة هدى علي وآخرين (2017) & دراسة **(2018)** "**Panya,etal**"

حيث أكدت جميع الدراسات على فاعلية الحقائب التدريبية بالنسبة للمعلمات، وأوصت الدراسات بإعداد الحقائب التدريبية لتنمية المهارات اللازمة في عملية التعلم.

ونظرًا لندرة الأبحاث العربية التي تهتم بتدريب مربيات الحضانة على أنشطة منتسوري لتنمية المهارات النمائية للطفل في حدود علم الباحثة، من هنا انبثقت مشكلة البحث، وترى الباحثة أن الأمر يتطلب إجراء بحث بعنوان "**حقيبة تدريبية للمربيات قائمة على أنشطة منتسوري لتنمية بعض المهارات النمائية لطفل الحضانة من (2-3 سنوات)**"

**أسئلة البحث:**

يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما المهارات النمائية اللازم تنميتها لطفل الحضانة من (2-3 سنوات)؟
- ما أنشطة منتسوري المراد تدريب المُربيات عليها من خلال الحقيبة التدريبية لتنمية بعض المهارات النمائية لطفل الحضانة من (2-3 سنوات)؟
- ما الحقيبة التدريبية للمربيات القائمة على أنشطة منتسوري لتنمية بعض المهارات النمائية لطفل الحضانة من (2-3 سنوات)؟
- ما فاعلية الحقيبة التدريبية للمربيات القائمة على أنشطة منتسوري لتنمية بعض المهارات النمائية لطفل الحضانة من (2-3 سنوات)؟

**أهداف البحث:**

**تتحدد أهداف البحث الحالي فيما يلي:**

1. تحديد المهارات النمائية اللازم تنميتها لطفل الحضانة من (2-3 سنوات).
2. تحديد أنشطة منتسوري المراد تدريب المُربيات عليها من خلال الحقيبة التدريبية لتنمية بعض المهارات النمائية لطفل الحضانة من (2-3 سنوات).
3. إعداد حقيبة تدريبية للمربيات قائمة على أنشطة منتسوري لتنمية بعض المهارات النمائية لطفل الحضانة من (2-3 سنوات).
4. التحقق من فاعلية حقيبة تدريبية للمربيات قائمة على أنشطة منتسوري لتنمية بعض المهارات النمائية لطفل الحضانة من (2-3 سنوات).

## أهمية البحث:

### الأهمية النظرية.

تأتي الأهمية النظرية لهذا البحث في:

1. التعرف على أهم المهارات النمائية اللازم تنميتها لطفل الحضانة من (2-3 سنوات).
2. التعرف على أنشطة منتسوري اللازمة لبناء حقيبة تدريبية للمربيات.
3. عرض وتحليل لآراء بعض الباحثين والعلماء المتخصصين في تربية الأطفال الصغار، والمهتمين بتدريب المُربيات لإشباع احتياجات الطفل.
4. عرض وجهة نظر الباحثة في ضوء إطارها النظري وعدد من الدراسات والبحوث السابقة.

### الأهمية التطبيقية:

تظهر أهمية هذا البحث تطبيقيًّا في النقاط التالية:

1. تقديم حقيبة تدريبية للمربيات لإشباع احتياجات أطفال الحضانة وتنمية مهاراتهم النمائية.
2. تطبيق فلسفة منتسوري مع مربيات الحضانة وفاعليتها في تنمية بعض المهارات النمائية للطفل.
3. فتح المجال لبحوث أخرى تحاول الاستفادة من الحقيبة التدريبية المقدمة لمربيات الحضانة كنوع من التوعية المستمرة في التعرف على أنشطة منتسوري والمهارات النمائية اللازم تنميتها من خلال هذه الأنشطة.
4. تطبيق الحقيبة التدريبية على نطاق يشمل أكبر عدد من المُربيات في الحضانات والوصول لنتائج تحقق فاعليتها.
5. تحقيق تعلم نشط يساعد في التغلب على المشكلات التي تواجه مربيات دور الحضانة والمعلمات.
6. البحث عن طرق وأساليب فعّالة تعتمد على استخدام الحواس وتختلف عن الطرق التقليدية التي تعتمد بالدرجة الأولى على المعلمة والتي لم تعد تحقق متطلبات العصر الحديث.
7. تزويد ميدان الطفولة المبكرة بأحدث المناهج التربوية التي أثبتت نجاحها في تعليم الأطفال وتنمية مهاراتهم.
8. تحقيق الإفادة لمربيات الحضانة، ومعلمات رياض الأطفال، وأولياء الأمور، والعاملين بالجمعيات الأهلية لدور الحضانة، ووزارة التضامن الاجتماعي، والقائمين على تخطيط سياسة تربية الطفل، وكليات رياض الأطفال وشُعب طفولة بكليات التربية، والخروج بعدد من التوصيات والمقترحات التربوية المختلفة ذات الصلة بتربية طفل الحضانة، ووجود نموذج عملي وقالب جديد يساعد في تحسين عملية التعليم والتعلم.

## مصطلحات البحث:

تعرض الباحثة تعريفات إجرائية لمصطلحات البحث على النحو التالي:

### الحقيبة التدريبية: Training Kit

"مجموعة من الخبرات التدريبية والأنشطة التي صممتها الباحثة وفق فلسفة منتسوري وفي ضوء الاحتياجات التدريبية لمربيات الحضانة وتتضمن العناصر الأساسية للتدريب (الأهداف- الأنشطة – المهام-

المواد والأدوات–التقويم)، حيث تتضـمن مجموعة من الموضـوعات التدريبية للمربيات القائمة على أنشـطة منتسـوري الحسـية وبعض أنشـطة الحياة العملية لتنمية بعض المهارات النمائية لطفل الحضـانة من (2–3 سنوات)".

**أنشطة منتسوري: Mentossori Activities**

"مجموعة من الأنشطة العملية ذات مواد وأدوات خاصـة ابتكرتها منتسـوري واسـتخدمت الباحثة منها المواد والأدوات الخاصـة بأنشطة الحياة العملية، مثل (الأنشطة الحركية الكبيرة، الأنشطة الحركية الدقيقة) – والمواد والأدوات الخاصـة بالأنشطة الحسية، مثل (أنشطة حاسة البصر – أنشطة حاسة السمع– أنشطة حاسة اللمس– أنشـطة حاسـة الشـم– أنشـطة حاسـة التذوق) لبناء الحقيبة التدريبية للمربيات؛ بهدف تنمية بعض المهارات النمائية لطفل الحضانة من (2–3 سنوات)".

**المهارات النمائية: Developmental Skills**

"التغيرات التطورية المتتابعة التي يمرّ بها طفل الحضـانة من (2–3 سـنوات) في النواحي الجسـمية والحركية والحسـية؛ نتيجة تقديم مربيات الحضـانة بعض أنشـطة الحياة العملية لمنتسـوري والتي تسـاهم في تنمية المهارات الحركية (الكبيرة والدقيقة)، وكذلك الأنشـطة الحسـية التي تسـاهم في تنمية المهارات الحسـية (البصـرية – السـمعية– اللمسـية– الشـمية– الذوقية(الفمية))، ما قد يسـاعد الطفل على التطور في جميع المهارات الأخرى، وتحقيق النمو الشامل المتكامل في جميع جوانب النمو".

## قراءات نظرية ودراسات سابقة:

## المحور الأول: الحقائب التدريبية وتدريب مربيات الحضانة:

لا شكّ أن فكرة إعداد برامج تدريبية على شكل حقيبة تعليمية ظهرت مع التطور الهائل الذي شـهدته التكنولوجيا والسعي نحو توظيفها لخدمة التعليم وتطوير أساليبه، فالتدريب ساعد في اكتساب الفاعلية والكفاءة وأساس التطوير، ورفع الكفاءة العملية في شتى المجالات.

**تدريب مربيات الحضانة:**

يقصـــد به إعداد برنامج تدريبي مخطط ومنظم؛ يهدف إلى التحســـن المســـتمر في أداء المُربيات، ويزودهنّ بالخبرات والمعلومات اللازمة للعمل مع الأطفال، وإكســـابهنّ المهارات والاتجاهات والمعارف والمعلومات والتي تسهم في رفع مستوى أدائهنّ؛ حتى تستطيع المربية القيام بعملها وتتكيف مع كلّ جديد في مجال التعامل مع الطفل. (منال محمود، 2016: 244)

ويوضح البحث الحالي أن تدريب مربيات الحضانة يقصد به بناء حقيبة تدريبية تتضمن مجموعة من الموضوعات التدريبية والأنشطة التي تُعد وفق فلسفة منتسوري لإكساب المُربيات المعارف والمعلومات التي تسهم في رفع كفاءتهنّ؛ ممَّا يساعد في تنمية المهارات النمائية لأطفال الحضانة من (2-3 سنوات).

**أهداف تدريب مربيات الحضانة:**

تتحدد أهداف تدريب مربيات الحضانة في النقاط التالية:

- تدريب المُربيات الذين لا يحملون مؤهلات تربوية؛ وذلك لرفع كفايتهنّ بقصد التأهيل.
- تحقيق النمو المستمر للمعلمات لرفع أدائهنّ المهني، وتحسين قدراتهنّ، وصقل مهارتهنّ.
- الاطلاع على أحدث النظريات التربوية، والأساليب الحديثة في طرق تعليم الأطفال.
- العمل على الارتقاء بمستوى الأداء وتطوير مهاراتهن التعليمية.

(نسرين عبد الغني، منال عبدالنعيم ، 2015: 38- 39)

**وتؤكد دراسة أميرة عبد الرحمن (2014)** على ضرورة تدريب المعلمين والمعلمات أثناء الخدمة لرفع أدائهم المهني، وتحسين قدراتهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية التعليم والتدريب من خلال الحقائب التدريبية في تنمية المهارات والمعارف للمتدربين.

**كما أكدت دراسة Oosterhoff,Am,etal (2020)** على أهمية تدريب معلمات الطفولة المبكرة وتحقيق الاستقلالية المهنية للمعلمين، وتوضح الدراسة الدور الحيوي لخبرة معلمات الطفولة المبكرة في تعليم الأطفال وتنمية وتطوير مهاراتهم وخبراتهم.

**وأكدت دراسة Brown,C.S,etal (2017)** على أهمية التدريب لمعلمات الطفولة المبكرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التدريب له دوره الفعّال مع المعلمات، حيث أصبح لديهنّ المعرفة المتخصصة والمطلوبة والفعّالة في تعليم الطفولة المبكرة، كما أصبحنّ مدركات لضرورة توفير مناهج متجاوبة وداعمة تحترم حرية الطفل وتنمي مهاراته في مختلف المجالات.

وممّا سبق ترى الباحثة أن تحقيق النمو الشامل لطفل الحضانة ينطلق أساسًا من خلال التدريب، والتطوير المهني لمربية الحضانة، فهي العنصر الأساسي في برنامج التربية والرعاية في مرحلة الحضانة، فالتدريب يساهم في إمداد المربية بكل ما هو ضروري من معلومات وثقافات تساعدهنّ على مواكبة المستجدات وحول فاعلية أساليب التدريب وأكثرها مناسبة لطبيعة المُربيات، فالحقائب التدريبية من أكثر الوسائط التي يمكن الاعتماد عليها في التدريب.

**الحقيبة التدريبية:**

تُعد الحقائب التدريبية من الوســـائط التي أخذت برامج التدريب توظفها وتعتمد عليها في عملية التدريب؛ نظرًا لما أثبتته من كفاءة وفاعلية في تطوير المهارات والمعارف لدى المتدرب.

**مفهوم الحقيبة التدريبية:**

**عرفتها مباركة بنت ظافر (2019) بأنها** "وصـــف للمحتوى التدريبي بطريقة منهجية يحتوي على عدد من الوحدات المتكاملة والمتفاعلة لتحقيق هدف العملية التدريبية من إشباع حاجة المتدربين من المعارف والمهارات من خلال الأساليب والمخططات والاختبارات في بناء منهجي متكامل".

(مباركة بنت ظافر،2019: 119)

**كما عرفتها هبة حسن (2018)** بأنها:" محتوى تدريبي في مجالات مختلفة، يتمَّ استخدامها بواسطة مدرب لتحقيق أهداف محددة، وتشمل الرسومات التوضيحية والمعينات والأساليب التدريبية المنظمة والمخطط لها في صورة جلسات تدريبية تنقسم لعروض ومحاضرات وورش عمل وملاحق تمَّ تجميعها من واقع التجارب والخبرات العملية الميدانية". (هبة حسن،2018: 234)

**كما عرفها ســـعيد أحمد (2018)** بأنها: "مجموعة الخبرات والمهارات والأنشـــطة والوســـائل والاســـتراتيجيات والطرق الحديثة والبرامج من معلومات ومعارف وتعميمات ومهارات تتعلق بتطوير الكفايات للمعلم". (سعيد أحمد،2018: 14)

**وتعرف الباحثة الحقيبة التدريبية بأنها:** "مجموعة من الخبرات التدريبية والأنشـــطة التي صـــممتها الباحثة وفق فلسفة منتسوري وفي ضوء الاحتياجات التدريبية لمربيات الحضانة، وتتضمن العناصر الأساسية للتدريب (الأهداف– الأنشـطة – المهام– المواد والأدوات–التقويم)، حيث تتضـمن مجموعة من الموضـوعات التدريبية للمربيات القائمة على أنشطة منتسوري الحسية وبعض أنشطة الحياة العملية لتنمية بعض المهارات النمائية لطفل الحضانة من (2–3 سنوات)".

**أهمية إعداد الحقيبة التدريبية:**

تتحدد أهمية إعداد الحقيبة التدريبية في النقاط التالية:

- تعتبر الحقيبة التدريبية أحد أضلاع مثلث التدريب المهمة التي لا يمكن أن يحقق التدريب أهدافه بدونها.
- دليل إرشادي للمتدرب يستند إليه المدرب في تنفيذ الجلسات التدريبية.

(خبراء المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2013: 11)

- أحد الوسائل التدريبية الحديثة التي أخذت البرامج التدريبية توظفها وتعتمد عليها في تحقيق أهداف التدريب، ومواكبة التطورات والتنمية المهنية للمعلمات.
- أداة من أدوات التدريب، ودليل مرشد للمدرب والمتدرب، ووثيقة للتدريب تتضمن شرحًا تفصيليًّا لإجراءات التدريب. (مدحت محمد، 2012: 95)

وتوجد العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي توضح أهمية إعداد الحقائب التدريبية للمتدربين، ومنها: **دراسة بسمة مصطفى (2021)** التي هدفت للتعرف على فاعلية حقيبة تدريبية قائمة على معايير الجودة في تنمية التفكير الإبداعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تدريب المعلمات من خلال الحقيبة التدريبية يعمل على النهوض بالعملية التعليمية والمعلم في آن واحد. & **ودراسة سمر قاسم (2021)** التي هدفت إلى معرفة أثر نجاح الحقائب التدريبية وتحقيقها لأهدافها في تطوير العملية التعليمية، ومساعدة المعلمات على تنمية مهارات المتعلمين.

**كما هدفت دراسة أماني أحمد (2019)** إلى إعداد حقيبة تدريبية للمعلمين؛ بهدف التنمية المهنية، وإكسابهم المعرفة، والمهارات والقدرات. **وأكدت دراسة سميحة محمود، لنا بنت عادل (2018)** على أهمية تدريب معلمات الطفولة المبكرة من خلال الحقائب التدريبية، والتي تساهم في تحقيق الاستقلالية المهنية للمعلمات، وتحسين نمط التعلم، وإتاحة الفرصة للمعلمات ليكنّ ذوي كفاءة وفاعلية.

**كما أكدت دراسة كلّ من (2018)"Panya,etal" & دراسة(2013) "Phaksunchai,etal"& دراسة (2011)"Weinkauf,etal"** على فاعلية الحقائب التدريبية والأثر الإيجابي لها ودورها الهام في تنمية المعارف والمهارات والمفاهيم المختلفة للمتدربين.

**وأكدت دراسة هدى علي وآخرين (2017)** على أهمية الحقيبة التدريبية ودورها الفعّال في إكساب معلمات الأطفال الكفايات التعليمية والمهارات والمعارف.

ممَّا سبق ترى الباحثة أن الحقيبة التدريبية ذات أهمية كبيرة لمربيات دور الحضانة؛ لأنها تمثل المنتج النهائي لمراحل التدريب والموضوعات التدريبية والأنشطة والمهام والأدوات، وفيها يتضح أهداف التدريب، كما أنها برنامج تدريبي متكامل يتمَّ إعداده بطريقة منظمة تساعد المُربيات على التعلم الفعّال وتزويدهنّ بالمعارف والمعلومات عن أنشطة منتسوري ودورها في تنمية المهارات النمائية للطفل، بالإضافة إلى إرشادات مفصلة حول أنشطة منتسوري المراد التدريب عليها مع تهيئة المواد التعليمية المناسبة؛ ليصلنّ إلى مستوى مقبول من الإتقان ويساعد بدوره في تنمية مهارات الطفل النمائية.

**خصائص ومميزات الحقيبة التدريبية:**

تعتبر الحقيبة التدريبية أحد الوســـائل التدريبية الحديثة التي يمكن الاعتماد عليها في التدريب؛ لما تتميز به من خصائص ومميزات تتضح في النقاط التالية:

- النظامية: تشتمل على أنظمة تدريبية فرعية تتفاعل مع بعضها؛ لتسهم في النهاية في تحقيق الأهداف التدريبية.
- وجود منهجية معينة لتصميم الحقيبة، حيث يتمَّ التصميم وفق منهجية علمية منظمة ومحددة.
- التفريد: حيث تعتبر شكلًا من أشكال التدريب التي يستطيع المتدرب أن يستخدمها بمفرده ويعتمد عليها من خلال الدليل المرفق. (أسامة محمد، 2018: 375)
- تعتبر برنامجًا تعليميًّا متكاملًا موضوعًا بخطة علمية منظمة تتيح للمتدرب دراسة ما يريده ويرغب فيه من معارف ومعلومات في بيئة مشجعة.
- التنوع في أساليب التقويم وتقديم التغذية الراجعة.
- تراعي الفروق الفردية بين المتدربين. (محمد صادق، 2014: 67)

كما أن للحقيبة التدريبية مميزات وخصـــائص تتمثل في أنها تشـــكل نظامًا كليًّا متكاملًا، ويمكن اسـتخدامها بطريقة ذاتية دون الحاجة لمسـاعدة أحد، كما تتميز بالتعدد والتنوع في المواد والأنشـطة والخبرات التدريبية بما يتفق مع ميول واحتياجات المتدربين. (مدحت محمد، 2012: 96)

**وتؤكد دراســـة عبير كمال (2018)** أن الحقيبة التدريبية بما تشـــمله من (أهداف– مبادئ وأنشـــطة ووســـائل تعليمية وأوراق عمل وأســـاليب تقييم) أتاحت فرصًـــا عديدة لتنمية مهارات المتدربين وتغيير أســـلوب تفكيرهم وفعالية الذات الأكاديمي.

وممَّا سبق توضح الباحثة أن الحقيبة التدريبية لمربيات الحضانة في البحث الحالي تتميز بأنها:

- تركز على هدف واضح ومحدد وهو تدريب مربيات الحضانة على أنشطة منتسوري لتنمية بعض المهارات النمائية للطفل وهذا ما يسمى بالتخصصية.
- تشمل متطلبات العملية التدريبية بمراحلها الخمسة وهي: مرحلة التحليل لأنشطة منتسوري واختيار الأنشطة المراد التدريب عليها، ثمَّ التصميم لهذه الأنشطة بخطواتها والتطوير في تقديم هذه الأنشطة من حيث التوظيف باستخدام وسائل وأدوات تحقق نفس الهدف لأنشطة منتسوري، ثمَّ يأتي بعد ذلك التنفيذ لهذه الأنشطة مع المُربيات والتقييم الذي يوضح مدى تحقق الهدف الذي وضعت الحقيبة من أجله، كما أنها تشمل كلّ التجهيزات والأدوات والمواد والاستراتيجيات والتكنيكيات التدريبية المصممة

بتكامل للتأثير على معارف ومهارات وسلوك المُربيات في تعلم استخدام أنشطة منتسوري وتوظيفها؛ من أجل تنمية بعض المهارات النمائية لطفل الحضانة وهذا ما يسمى بالشمولية

- تشتمل الحقيبة التدريبية للمربيات على أدبيات ورسومات توضيحية ومعينات وأساليب تدريبية وخطط جلسات تدريبية وملاحق تمَّ تجميعها من مصادر، أو من خلال واقع التجارب والخبرات العملية الميدانية أي أنه تمَّ تصميمها وفق منهجية علمية منظمة، وهذا ما يسمى بالمنهجية.

**معايير الجودة للحقيبة التدريبية:**

تتحقق جودة الحقيبة التدريبية في وجود مجموعة من المعايير، وهي:

- الملاءمة ومدى اتساقها مع السياسة العامة للتدريب.
- الانتظامية ومدى التزامها بالمعايير والإجراءات المطلوبة.
- المرونة ومدى قابليتها للتدريب.
- الدقة والصدق واتصافها بالوضوح للمتدربين.
- الشمول للأهداف وقابليتها للتطوير. (أسامة محمد، 2018: 395)

وقد راعت الباحثة هذه المعايير في إعداد وبناء الحقيبة التدريبية، أن تكون وفق احتياجات ومتطلبات مربيات الحضـانة والأطفال فكان تصـميم الحقيبة التدريبية وفق برنامج تدريبي تعليمي متكامل وضـع بخطة منظمة لمجموعة من الموضـوعات التدريبية التي في محتواها الأهداف والأنشـطة وأدوات ووسـائل التدريب المخطط لها وورش عمل، والتقويم والمهمات البيتية، كما راعت الباحثة مكونات الحقيبة النموذجية وسياسات التدريب العامة؛ حتى يسهل لكلِّ من يتعامل مع طفل الحضانة استخدامها وتطبيقها، فنجاح الحقائب التدريبية يتوقف بشـكل رئيسـي على معايير جودة الحقيبة التدريبية، والتي تسـاهم في أن تكون الحقيبة كدليل تدريبي للمربيات يتضـمن العديد من الأدوات والخبرات والوسـائل المسـاعدة لتحقيق أهداف التدريب، وتلبية احتياجات المُربيات والأطفال.

**مكونات الحقيبة التدريبية:**

تتكون الحقيبة التدريبية من خمسة أقسام، وهي:

(1) **مفتاح الحقيبة:** يعطي صورة واضحة وشاملة عن برنامج الحقيبة، ويتكون من:

أ- غلاف الحقيبة والذي يشمل اسم المادة التدريبية والبرنامج واسم مُعد الحقيبة والمراجع.

ب-فهرس المحتويات الرئيسية

ج-دليل الحقيبة التدريبية د-الفئة المستهدفة

**(2)خطة المادة التدريبية للحقيبة، والتي تتكون من:**

أ- نموذج الجلسة التدريبية والذي يشمل اسم الجلسة وعدد الساعات والأهداف، والموضوعات للجلسة التدريبية.

ب-كتابة مفصلة لكلِّ جلسة تدريبية على حدة حيث رقم الجلسة والوقت الذي تستغرقه، وأهدافها وموضوعاتها.

**(3)المادة العلمية والتطبيقات والوسائل السمعية والبصرية واللصقات والمطويات والشفافيات وجميع الأدوات التي يحتاجها المتدرب.**

(4)**التقييم** (5) **المراجع** (محمود عبد الفتاح، 2014: 109-111)

**خطوات إعداد الحقيبة التدريبية:**

يتمَّ إعداد الحقيبة التدريبية وفق مجموعة من الخطوات، وهي:

- تحليل الواقع للتعرف على احتياجات المتدربات ومستوياتهنّ.
- تحديد الأهداف المراد الوصول إلى تحقيقها في الحقيبة.
- اختيار محتوى التدريب في الحقيبة.
- اختيار أسلوب تنظيم محتوى التدريب.
- تحديد مواصفات البيئة التدريبية.
- تحديد الأدوات والوسائل المستخدمة في التدريب.
- تحديد أسلوب التقويم وتنظيم مكونات الحقيبة بشكل نهائي. (سعود بن حسين، 2012: 19)

ويذكر محمود عبد الفتاح (2014) أن الحقيبة التدريبية تمرّ بمجموعة من الخطوات وحددها في الشكل التالي:

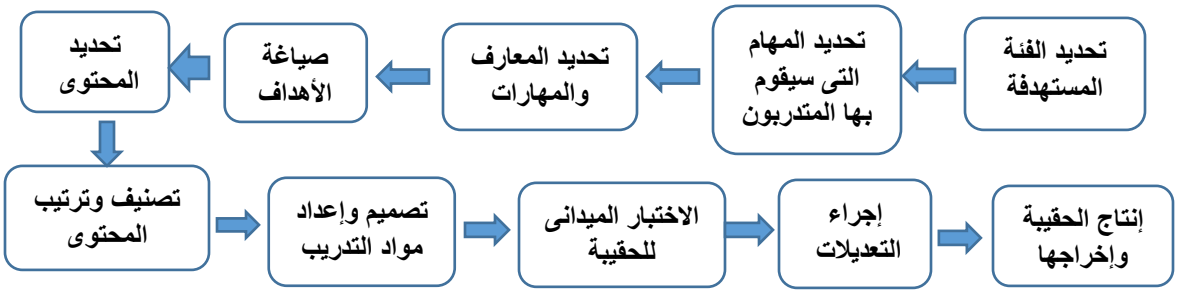


**شكل (2) إعداد الحقيبة التدريبية (محمود عبد الفتاح، 2014: 108)**

وقد راعت الباحثة هذه الخطوات في إعداد الحقيبة التدريبية حيث تمَّ تحديد الفئة المستهدفة من التدريب (مربيات دور الحضانة ) ومعرفة احتياجاتهنّ من خلال المقابلة والدراسة الاستطلاعية التي كانت

نتائجها تحديد أنشـطة منتسـوري في ضـوء المهارات النمائية التي تمَّ اختيارها من قبل المُربيات والأمهات، وأكدنّ أن الأطفال يحتاجون بشدة إلى هذه المهارات، وبعدها تمَّ تحديد الأهداف وصياغتها، ثمَّ تحديد المحتوى وتصنيفه إلى موضوعات تدريبية، ثمَّ تصميم وإعداد مواد التدريب والأساليب والوسائل التي يمكن استخدامها في الورش وداخل البرنامج بشـكل عام، ثمَّ تأتي مرحلة التطبيق للحقيبة والتقويم، ثمَّ إنتاج الحقيبة بمكوناتها كاملة بشكل نهائي؛ لتكون دليلًا ومرشدًا لكلِّ من يتعامل مع الأطفال الصغار.

**المحور الثاني: أنشطة منتسوري**

تعتبر طريقة منتسـوري وأنشـطتها أنموذجًا يحتذى به في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة؛ لأنها حولت التعليم من مجرد تلقين وحفظ إلى تعزيز الرغبة في التعلم والاكتشـاف ومسـايرة التعلم لطبيعة الطفل وميوله، فهي مسـتمدة فكرها وفلسـفتها من دراسـة علمية للطفل، وفهم عميق لعمليات التطور والنمو، فمنهج منتسوري يحقق النمو المتكامل للطفل. **(Kayili,2018: 4)**

**تعريف أنشطة منتسوري:**

**تعددت التعريفات لأنشطة منتسوري، ومنها:**

**عرفتها إيمان مسـعد (2020):** بأنها "مجموعة من المهام والنشـاطات والخبرات المنظمة والتي تنفذ وفق فلسفة منتسوري التي تهدف إلى تعليم الطفل عن طريق الحواس، وتسير من البسيط إلى المعقد ويتعلم الطفل فيه بشكل حرّ في بيئة مُعدة لتنمية حواسه وإكسابه المهارات اللازمة". (إيمان مسعد، 2020: 458)

**كما عرفتها تهاني محمد وآخرين (2013):** بأنها "مجموعة الخبرات والأنشـطة العملية لتنمية المهارات المعرفية والتواصـلية، لتنمية قدرتهم على الانتباه والتذكر والإدراك، والذي يؤدي إلى التواصـل المناسب لمستواهم النمائي، ويعمل على تحقيق التكامل بين سمات شخصيتهم".
(تهاني محمد وآخرين، 2013: 482)

**ويعرفها Werkhoven, (2016)** بأنها "أنشـطة تربوية تقوم على مبدأ التربية عن طريق الحواس من خلال مجموعة من الممارسـات والأدوات التي تسـاعد في تهيئة البيئة المناسـبة لتعلم الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة". **(Werkhoven,2016: 18)**

**وتعرفها الباحثة إجرائيًّا بأنها:** "مجموعة من الأنشـطة العملية ذات مواد وأدوات خاصـة ابتكرتها منتسوري واستخدمت الباحثة منها المواد والأدوات الخاصة بأنشطة الحياة العملية (الأنشطة الحركية الكبيرة، الأنشطة الحركية الدقيقة) – والمواد والأدوات الخاصة بالأنشطة الحسية (أنشطة حاسة البصر – أنشطة حاسة

السمع– أنشطة حاسة اللمس– أنشطة حاسة الشم– أنشطة حاسة التذوق) لبناء الحقيبة التدريبية للمُربيات؛ بهدف تنمية بعض المهارات النمائية لطفل الحضانة من (2–3 سنوات)".

**أهمية استخدام مربيات الحضانة لأنشطة منتسوري:**

تعتبر السنوات الأولى من عمر الطفل هي الأمثل لتعلم واكتساب المهارات المختلفة؛ لذا فمن الضروري أن تستخدم المُربيات أنشطة منتسوري؛ من أجل:

- السماح للأطفال باستخدام الأنشطة بحرية ودون الاعتماد على الكبار.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال داخل قاعة النشاط.
- تدريب الطفل على الأنشطة المختلفة بالتكرار للنشاط حتى التمكن من المهارة.
- تعليم الطفل الانضباط واحترام القوانين، والعمل بهدوء ونظام. (رحاب صالح،2015: 551)
- تعلم الطفل الاستقلالية والتركيز والتعليم خطوة خطوة.
- بناء التوجيه الإيجابي وتحسين لغة الطفل وثقافته. (ليزا فان، 2013: 28)

**كما أكدت دراسة(2016) Kayili &Ari** على ضرورة استخدام المعلمة لأنشطة منتسوري مع الأطفال لتنمية العمليات المعرفية والإيقاع المعرفي، كما توصلت النتائج إلى أن أنشطة منتسوري أدت إلى التقليل من الأخطاء؛ ممَّا يعني فعالية أنشطة منتسوري.

وترى الباحثة ضرورة استخدام المُربيات لأنشطة منتسورى، وذلك لأنّ كلّ شيء في بيئة مونتيسوري مصمم ليكون مفيدًا وتعليميًّا، فإنّ الطفل حرّ في اختيار ما يناسب رغباته واهتماماته ووجود وسائل التربية الذاتية التي تساهم في إثارة اهتمام الطفل، فأنشطة منتسوري تقدم تعليمًا فعّالًا وداعمًا وموجهًا لطبيعة الطفل، باستخدام نظام بسيط من التعليم والابتعاد عن تراكم المعلومات والتلقين والحفظ؛ لأنّ الطفل يجب أن يتعرف على العالم من حوله من خلال حواسه.

**إجراءات استخدام مربيات الحضانة لأنشطة منتسوري:**

يوجد العديد من الإجراءات التي توضح لمربية الحضانة كيفية استخدام أنشطة منتسوري، وهي:

- أن تكون الأنشطة متدرجة من الأسهل للأصعب في رفوف القاعة.
- يكرر الطفل النشاط عدة مرات حتى يصل إلى مرحلة الإتقان.
- يجب أن ينهي الطفل النشاط كاملًا، ثمَّ يعيده كما كان.
- تقوم المعلمة أولًا بالنشاط أمام الطفل، ثمَّ تسأله إذا كان يريد أن يجربه وله مطلق الحرية.

- إعادة القول للطفل أنه أخطأ في عمل النشاط، بل لا بد من إعادة النشاط أمامه عدة مرات دون ملل.
- تعويد الطفل على النظام والترتيب في أداء الأنشطة. (إيمان بسيوني، 2014: 30)

**أنشطة منتسوري ومجالاتها:**

تنقسم أنشطة منتسوري إلى مجالات متعددة يوضحها الشكل التالي:

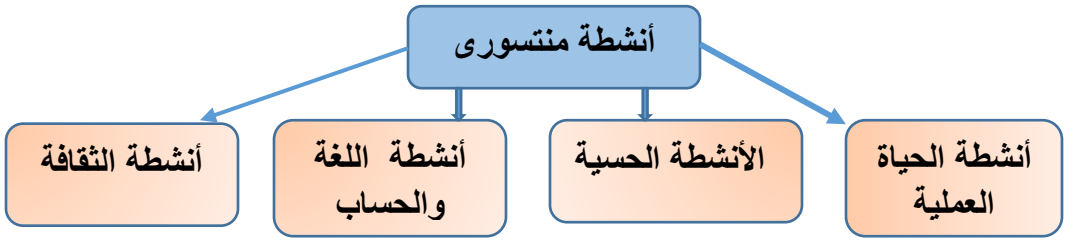


**شكل (3) أنشطة منتسوري (إعداد الباحثة)**

**حيث أنشطة الحياة العملية:** تضم الأنشطة التي تنمى لدى الطفل المهارات الحياتية المختلفة، مثل: أنشطة الرعاية الذاتية، ورعاية البيئة والأنشطة الاجتماعية، والأنشطة الحركية.

**والأنشطة الحسية:** تشمل كافة الأنشطة التي تتعامل مع حواس الطفل، مثل: أنشطة البصر – السمع – اللمس– الشم– التذوق.

**أنشطة اللغة والحساب:** حيث أنشطة اللغة تضم أنشطة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وأنشطة الحساب تضم المهارات الرياضية وأنشطة الأعداد، والأشكال الهندسية.

**أنشطة الثقافة:** تضم أنشطة تنمية المفاهيم المختلفة عن العالم، مثل: المفاهيم العلمية والفنية، والجغرافيا والتاريخ. (عبير عثمان وآخرين، 2017: 41)

ومن خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية والتي كانت نتائجها اختيار المُربيات والأمهات، والخبراء من أساتذة الجامعة بكلية التربية للطفولة المبكرة للمهارات الحركية (الكبيرة والدقيقة) والمهارات الحسية (البصرية – اللمسية– الشمية– السمعية – الذوقية (الفمية))، والتي حصلت على نسبة عالية دون المهارات الأخرى، تمَّ تحديد أنشطة منتسوري التي تساهم بشكل كبير في تنمية هذه المهارات وفي نفس الوقت مناسبة لسنّ الطفل من (2–3 سنوات) ولمرحلته العمرية، وهي:

أولًا: أنشطة الحياة العملية والتي تتضمن الأنشطة الحركية الكبيرة& والأنشطة الحركية الدقيقة التى تتمثل فى (أنشطة المهارات اليدوية–الأنشطة الحياتية اليومية – أنشطة الرعاية الذاتية– أنشطة النظافة الشخصية)

ثانيًا: الأنشطة الحسية والتي تتضمن (حاسة البصر – السمع – اللمس– الشم – التذوق)
وفيما يلي سيتناول البحث هذه الأنشطة بشيء من التفصيل:

أولًا: أنشطة الحياة العملية:

أحد المجالات الرئيسية في بيئة منتسوري، قريبة جدًّا من بيئة المنزل يتعلم منها الطفل المهارات المختلفة، مثل: المهارات الحركية، ومهارات الرعاية الذاتية والعناية بالبيئة، وتظهر الأنشطة فيه الجانب العملي للأطفال. **(Ebisujima,2013: 22)**

وتعرف أنشطة الحياة العملية بأنها "القدرات التي تساعد الأطفال على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، وتركز على ارتداء الملابس، والقدرة على تحمل المسئولية والتوجيه الذاتي والمهارات المنزلية والأنشطة الاقتصادية، والتفاعل الاجتماعي". (حسن أحمد، منى الشرقاوى ،2018: 34)

ولأنشطة الحياة العملية تأثير كبير على العمليات المعرفية والمهارات المختلفة، مثل الانتباه، والمهارات الحركية، والمهارات الحياتية، ومهارات العناية بالذات، وتعكس حاجات الأطفال إلى نماذج سلوكية تعكس حياتهم الأسرية. **(Andrews,2015:3)**

**حيث أكدت دراسة سالي إبراهيم (2016)** أن أنشطة الحياة العملية تساهم بشكل كبير في تنمية المهارات الحياتية والاعتماد على الذات، والمهارات الحركية الأساسية، مثل: الجري والمشي واللقف، وبعض المهارات الإدراكية مثل إدراك الأشكال، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أثر البرنامج على تنمية المهارات الحياتية والمهارات الحركية الأساسية، والقدرات الإدراكية لأطفال الحضانة من (2–3 سنوات).

**كما أكدت دراسة هدير جمال (2018)** على أهمية أنشطة منتسوري في تنمية المهارات الاستقلالية، والتواصل الاجتماعي للأطفال.

**أهمية استخدام مربيات الحضانة لأنشطة الحياة العملية لمنتسوري:**

تستخدم مربيات الحضانة أنشطة الحياة العملية لمنتسوري؛ لأنها تساهم في:

- تدريب الطفل على السيطرة لحركات العضلات الدقيقة، والتي تساعد في تعلم الكتابة.
- تعلم الطفل مهارات الحياة العملية التي تمكنه من الاستقلال دون تدخل الكبار.
- تنمية قدرة الطفل الذاتية، والتحكم الذاتي. (Feezsadler,2010: 10 )

**حيث أكدت دراسة Bhatia,P,etal (2015)** على تأثير أنشطة الحياة العملية لمنتسوري على التطور الحركي للعضلات الدقيقة للأطفال، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تأثير الأنشطة على الجوانب المعرفية والجسمية، **كما أكدت دراسة أسماء هشام (2020)** على أهمية أنشطة الحياة العملية لمنتسوري، حيث تساهم

في تنمية العمليات المعرفية للطفل، مثل: الإدراك والانتباه، **وتؤكد دراسة محمد خليفة (2015)** على أهمية منهج وأنشطة منتسورى فى اكساب طفل الروضة مهارات الحياة العملية.

ممَّا سبق ترى الباحثة أن أنشطة الحياة العملية لمنتسوري تشجع الطفل على تحمل المسئولية، والمشاركة في المهام المنزلية والأسرية، كما تساعد على تنسيق حركاته والسيطرة عليها يسهل عليه الحصول على الاستقلالية والتكيف مع المجتمع؛ لكي يصبح عضوًا فعّالًا في مجتمعه يفيد نفسه وغيره. فالطفل ينجذب بشدة إلى أنشطة الحياة العملية ويتمنى أن يشارك في الأعمال اليومية التي تحدث أمامه، وتمارين الحياة العملية أيضًا تساعد على نمو وتطور فكر الطفل وتركيزه؛ حتى يتعلم أن تكون له طريقة منظمة في التفكير.

**أقسام أنشطة الحياة العملية في منهج منتسوري:**

قسم **(Isaacs,2010:28)** أنشطة الحياة العملية إلى عدة أقسام، وهي:

**أنشطة التركيز الحركي والدقة:** مثل أنشطة الصبّ والسكب والغرف، واستخدام الملاقط والملاعق لنقل الحبوب، فتح أغطية العلب والزجاجات، وفتح وغلق الأقفال، والقص والقطع وتطبيق الملابس.

**أنشطة العناية الذاتية:** تتضمن إطارات التدريب على مهارات ارتداء الملابس، والاعتناء بالملابس، وأدوات العناية بالشعر والأسنان.

**أنشطة الاعتناء بالبيئة:** تتمثل في تنظيف الأرض والكنس، وتنظيف الأسطح وتلميع الزجاج، والعناية بالحيوانات والنباتات.

**أنشطة المهارات الاجتماعية:** وتتضمن أنشطة آداب التعامل مع الآخرين، وآداب المائدة.

وبناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية وتحديد المهارات اللازم تنميتها لطفل الحضانة من (2-3 سنوات)، حدد البحث الحالي أنشطة الحياة العملية المراد تدريب مربيات الحضانة عليها والتي تساهم في تنمية المهارات النمائية للطفل، والشكل التالي يوضح هذه الأنشطة:

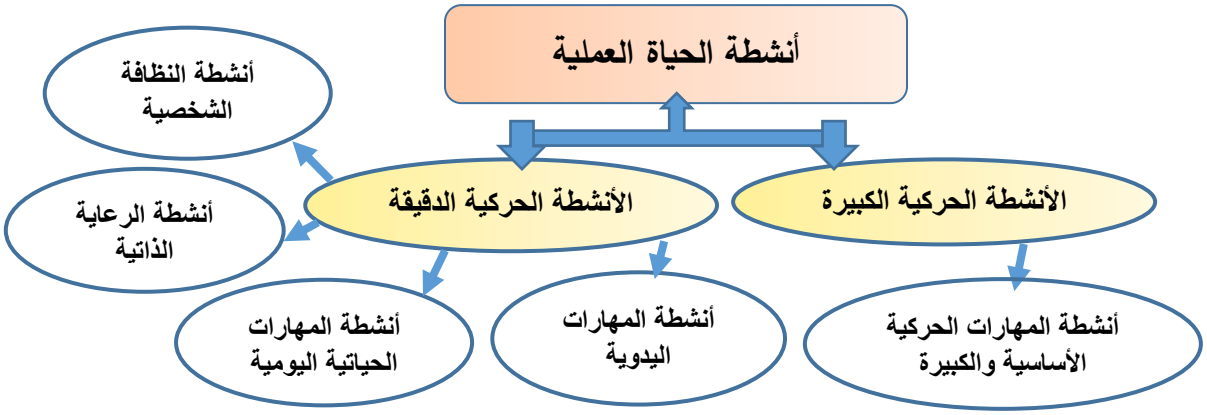


**شكل (4) أنشطة الحياة العملية لمنتسوري المستخدمة في البحث (إعداد الباحثة)**

ممّا سبق نجد أن السنوات الأولى من عمر الطفل فترات مهمة للتعلم، ولأنشطة منتسوري دورها الفعّال في إكساب الطفل المفاهيم والمهارات المختلفة، فكما أن أنشطة الحياة العملية لها دورها في إكساب الطفل المهارات الحياتية المختلفة، ومهارات الرعاية الذاتية والعناية بالبيئة والمهارات الاجتماعية، فيوجد أيضًا في منهج منتسوري الأنشطة التي تساعد في تطوير وإثراء الحواس الخمسة والتي تعتبر المداخل الرئيسية لعملية النمو.

**ثانيًا: الأنشطة الحسية:**

اعتمدت منتسوري في بناء فلسفتها على أهداف التربية التي تعتمد بشكل كبير على تربية الحواس، كما ركزت على التعليم المحسوس باعتباره الطريقة الأكثر فاعلية مع الطفل، وأبواب العقل التي تجلب المعرفة، والميسرة لعملية التعلم.

فقامت منتسوري بتطوير وابتكار مواد وأدوات خاصة لتعليم الأطفال الخبرات المختلفة، حيث خصصت لكلِّ نشاط أهدافًا خاصة بإكساب الطفل مهارة محددة، مثل: تمييز الألوان، وتمييز الأشكال، وتمييز الأصوات، وتمييز اللمس، واعتمدت جميع أدواتها على حواس الطفل. (هدى عثمان، 2017: 13)

فركن الأنشطة الحسية في منهج منتسوري يشمل كافة الأنشطة التي تتعامل مع حواس الأطفال، مثل: أنشطة حاسة البصر، وأنشطة الشم والتذوق، والسمع واللمس. (عبير عثمان وآخرين، 2017: 41)

كما أنه يحتوي على كافة الوسائل والتمارين التي تساهم في إثراء الحواس الخمسة عند الطفل على سبيل المثال يقوم الطفل بعمليات التصنيف والمقارنة والتمييز بين الأشكال، ويتعلم الألوان ودرجاتها والأشكال الهندسية وتصنيفاتها وتشكيلها، ويتعلم الفرق بين المُرّ والمالح والحلو، وبين الصوت الحاد والناعم، ويتعلم الفرق بين ملمس الأقمشة المختلفة. (فاطمة سعيد، 2015: 44-46)

**وتؤكد دراسة مريم محمد (2018)** على أهمية استخدام طريقة منتسوري وأنشطتها المتنوعة في تنمية المهارات الحسية (السمع – البصر – اللمس) لدى الأطفال، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية أنشطة منتسوري في تنمية المهارات الحسية للطفل.

**أهمية الأنشطة الحسية لمنتسوري:**

تحتل زاوية الحواس في منهج منتسوري النصيب الأكبر لاحتوائها على عدد كبير من الأنشطة التي تساعد الطفل على:

- معرفة المفاهيم المتعددة مثل (الحجم– الطول– العرض– الارتفاع– السمك– الملمس– الوزن– التذوق– الرائحة).
- زيادة التركيز الفكري والإدراك والانتباه والمقارنة والتصنيف والمطابقة. (أميمة عمور، 2010: 89)

**وأكدت دراسة كلّ من Fisher& oliver (2015) & دراسة حمزة محمد (2018)** على أهمية الأنشطة الحسية للطفل، وتوصلت النتائج إلى أن الخبرات الحسية تساعد على معالجة المعلومات التي تساهم في تحسين معارفهم وأفكارهم وتنمي إبداعاتهم، كما أن استغراق الأطفال في الأنشطة الحسية يؤدي إلى تقوية التركيز وتطور الأفكار.

**كما أكدت دراسة أحلام قطب (2020)** على أهمية الأنشطة الحسية للطفل، وتوضح أنها تمنح الطفل فرصًا كبيرة للتطوير والتعلم، كما تساعد على تطوير مهاراتهم الحركية (الكبيرة والدقيقة)، وتنمي سلوك التعاون والعديد من المهارات اللغوية والاجتماعية.

**وأكدت دراسة(2011) Bahatheg** على أهمية أنشطة منتسوري وأدواتها الحسية في تنمية مهارات الطفل، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال الذين لعبوا بأدوات منتسوري الحسية سجلوا نتائج أفضل في مقياس القدرة على حل المشكلات وتنمية المهارات.

**كما أكدت أيضًا دراسة أحمد عنتر (2015):** على أهمية الأنشطة الحسية وتنمية المهارات الحسية باستخدام أدوات منتسوري، وتوصلت النتائج إلى فاعلية استخدام أدوات منتسوري الحسية لتحسين الانتباه والمهارات النمائية وبقاء أثر التعلم للطفل.

وممَّا سبق ترى الباحثة أن طفل الحضانة يتطور وتنمو مهاراته عندما يكون لديه العديد من الفرص لاستكشاف العالم من حوله، والتعامل مع الآخرين واستخدام المواد الحسية التي تدعم نمو الحواس والتعلم في مجالات متعددة، فهي نافذة التعلم فمن خلال الحواس ومجالات الأنشطة الحسية لمنتسوري يكوّن الطفل الصور الذهنية عن البيئة من حوله، وتنمو مهارات الطفل النمائية، مثل: المهارات الحركية والحسية.

**مجالات الأنشطة الحسية لمنتسوري:**

الأنشطة الحسية عند منتسوري هي العمل الذي يصقل الطفل فيه حواسه ويحضر نفسه لإدراك الفكرة المجردة عن العالم، وتنوعت الأنشطة كالآتي:

1. **أنشطة وتدريبات حاسة البصر:** هي التي تحفز الطفل على اكتشاف الاختلافات بين الأشياء، وذلك من خلال أدوات حسية متدرجة من أدوات بسيطة إلى أدوات أكثر تعقيدًا، مثل:
   - اسطوانات ذات المقبض والتي تتكون من 4 مجموعات كلّ مجموعة تتكون من 10 اسطوانات تختلف في القطر والارتفاع.
   - البرج الوردي ويتكون من 10 مكعبات وردية اللون تتدرج من 1إلى 10 سم.
   - الدرج البني عبارة عن 10 قطع مستطيلة الشكل طول كلّ منها 20 سم وتتناقص في العرض.
   - العصا الحمراء: عبارة عن 10 عصيان تقل في الطول فقط.
   - صناديق الألوان وتدرجاتها – إدراج الأشكال الهندسية – مجسمات هندسية .
   - مثلثات بأشكال مختلفة. (Bahatheg,R.O,2011: 47-50)
2. **أنشطة وتدريبات حاسة السمع:** تمكن الطفل من التمييز بين الأصوات المختلفة، ومن أدواته (اسطوانات الصوت).
3. **أنشطة وتدريبات حاسة اللمس:** تعلم الطفل التمييز بين الأوزان المختلفة والإحساس بالحرارة وتطور المفاهيم ومن أدواتها (كيس الأسرار– ألواح الصنفرة– صندوق الأقمشة– زجاجات الحرارة– صندوق الأوزان– حقيبة الأزرار).
4. **أنشطة وتدريبات حاستي الشم والتذوق:** تساعد في تكوين المفهوم والتمييز بين الروائح والأطعمة المختلفة من خلال زجاجات التذوق وزجاجات الشم. (ليزا فان ، 2013: 10–11)

ممَّا سبق ترى الباحثة أن منهج منتسوري وأنشطته أحد الأنظمة التعليمية العالمية الذي ينتهج تطوير قدرات الأطفال عن طريق أنشـــطة تجمع بين التفاعل مع البيئة والتعلم «المونتيســـوري». فهو منهج تعليمي يسـاهم فى إعداد بيئة محفزة ومخططة جيدًا تسـهل على الأطفال تطوير عاداتهم الأسـاسـية، بالإضـافة إلى تقديم جميع الأدوات التعليمية التي بدورها تحفز الطفل على التعلم وتنمية جميع مهاراته المختلفة.

**المحور الثالث: المهارات النمائية لطفل الحضانة:**

تُعد المهارات النمائية من المتطلبات الأســـاســـية التي يحتاجها الطفل في مراحله العمرية المبكرة، لتوافقه مع مجتمعه وهي متعددة ولا حصـــر لها، ومن بين ما تهدف إليه التربية في الطفولة المبكرة إكســـاب الطفل مجموعة من المهارات وتنميتها بما يتفق مع مستوى نمو الأطفال ونضجهم في هذه المرحلة.

**مفهوم المهارات النمائية:**

**عرفتها إيمان حفني (2021)** بأنها "عبارة عن مجموعة من التغيرات المتتابعة التي يمر بها الطفل منذ ولادته وخلال مراحل نموه الجديدة في مختلف النواحي الجسمية والنفسية، والعقلية واللغوية، والاجتماعية في نظام متعاقب متفاعل حتى الوصول إلى مرحلة نضوجه واكتمال شخصيته".
(إيمان حفني، 2012: 336)

**وعرفها محمد عقلة (2017)** بأنها "جملة المهارات الأساسية اللازم اكتسابها في المجالات المختلفة والدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على مجموع أبعاد قائمة تقدير المهارات النمائية، مثل: مهارات العناية بالذات، والمهارات الحركية، والمهارات المعرفية، والمهارات الاجتماعية". (محمد عقلة، 2017: 9)

**وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها:** "التغيرات التطورية المتتابعة التي يمرّ بها طفل الحضانة من (2-3 سنوات) في النواحي الجسمية والحركية والحسية، نتيجة تقديم مربيات الحضانة أنشطة الحياة العملية لمنتسوري والتي تساهم في تنمية المهارات الحركية (الكبيرة والدقيقة)، وكذلك الأنشطة الحسية التي تساهم في تنمية المهارات الحسية (البصرية – السمعية- اللمسية- الشمية- الذوقية(الفمية))، ما قد يساعد الطفل على التطور في جميع المهارات الأخرى، وتحقيق النمو الشامل المتكامل في جميع جوانب النمو".

**المهارات النمائية لطفل الحضانة:**

طبيعة الخبرات في مرحلة الطفولة المبكرة لها تأثيرات بالغة وطويلة المدى على تعلم الطفل ونموه، فالمراحل العمرية المبكرة مهمة لنمو الأطفال، فالخمس سنوات الأولى من حياة الطفل يتعلم فيها العديد من المهارات النمائية التي تشكل بمجملها القاعدة للنمو المستقبلي للطفل.

**بياجيه والنظرية المعرفية النمائية:**

تبنت الباحثة نظرية بياجيه التي فسرت النظرية المعرفية النمائية، حث يذكر بياجيه أن كلّ مرحلة من مراحل النمو للطفل لها خصائصها وطبيعتها وهي النظرية والأساس الذي تقوم عليه النظرية المعرفية النمائية، وتفترض نظرية بياجيه للمهارات النمائية أن الأطفال يتصرفون بطبيعتهم داخل بيئتهم لبناء وفهم ومعرفة العالم من حولهم، حيث يبني الأطفال المعرفة من خلال التعامل مع الأشياء الملموسة واستخدام حواسهم للتعلم.

كما وضح بياجيه المراحل التي يمرّ بها الأطفال التي تبدأ بالإدراك الحسي وتنتهي بتكوين المفاهيم، وذكر بياجيه سمات مرحلة ما قبل العمليات (2-7سنوات) وأن فيها تزداد الحصيلة اللغوية، وتكوين المفاهيم

وتصـــنيف الأشـــياء وتطور الإدراك والانتباه البصـــري، والتمركز حول الذات. (فاطمة عبد الرحيم، 2013: 140-142)

واهتم بياجيه بالنمو المعرفي للأطفال ويرى أن حواس الطفل هي أبوابه للمعرفة، فالطفل في هذه المرحلة (2-6 سنوات) يعتمد في تفكيره بشكل أكبر على حواسه أكثر من أي شيء آخر، فتعليم الحواس هو الأهم من وجهة نظره فتطور الحواس يسبق بالفعل النشاط الفكري. (جابر عبد الحميد، 2010: 213)

وقد حددت دراســـة كلّ من **إيمان حفني (2021) & محمد عقلة (2017) مجموعة من المهارات النمائية للأطفال وهي:** الانتباه (البصري- السمعي- اللمسي) – مهارات العناية الذاتية- المهارات الحركية – المهارات المعرفية – المهارات الاجتماعية.، وفي ضـــوء هذه المهارات، ونتائج الدراســـة الاســـتطلاعية حددت الباحثة المهارات النمائية اللازمة لطفل الحضانة من (2-3 سنوات) في ضوء أنشطة منتسوري، ويندرج تحت كل مهارة من المهارات الرئيســـية عدد من المهارات الفرعية، وفيما يلي ســـيتم عرض لكل مهارة رئيســـية وما يندرج تحتها من مهارات فرعية:

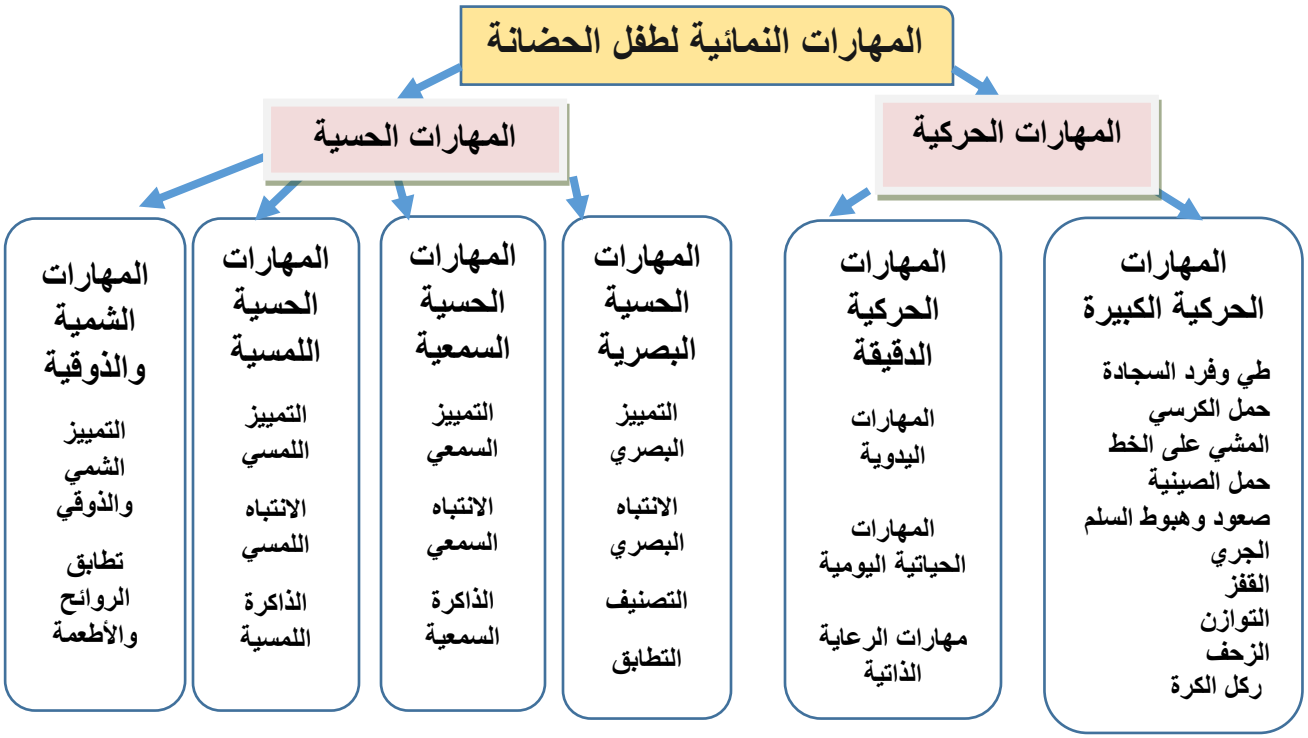


**شكل (5) المهارات النمائية لطفل الحضانة (إعداد الباحثة)**

وسوف يتناول البحث الحالي المهارتين بشكل مفصل:

**أولًا: المهارات الحركية:**

تعتبر المهارات الحركية من أهم المهارات التي يكتسبها الطفل في الفترة من (2–6 سنوات) وتحتل أهمية مميزة بالنسبة لتطور مراحل النمو الحركي، وتُعد أساسًا لاكتساب المهارات الأخرى، فتطور المهارات الحركية جزء مهمّ في البرنامج التعليمي لكلِّ طفل.

فالمهارات الحركية تعني قدرة الطفل على القيام بالحركات المختلفة، وتنمية مهارات الطفل الحركية في رحلة نموه أمر أساسي وضروري يجب متابعته بدقة واستمرارية، ويجب تنمية المهارات الحركية مبكرًا؛ لأنّ تنمية المهارات الحركية تكون أبطأ في مرحلة الروضة. (إيمان يونس، 2020: 125)

**أهمية تنمية المهارات الحركية لطفل الحضانة:**

تتضح أهمية تنمية المهارات الحركية لطفل الحضانة في الخطوات التالية:

- عندما يلعب الأطفال الصغار ويمارسون الأنشطة الحركية يتعلمون مهارات جديدة، وينمون ذهنهم، ويكتشفون العالم من حولهم.
- أنشطة المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة تشجع اللعب التفاعلي التي تؤثر على الصحة والتطور البدني، وتطورهم الاجتماعي والفكري. (تانيا سويفت، 2020: 14–15)
- المهارات الحركية والخبرات الإيجابية التي يكتسبها الطفل في مرحلة عمرية مبكرة هي الأساس التي تبنى عليه المهارات الأخرى وقدرته على التعلم، وتستمر تلك المهارات والقدرات معه طول حياته.
- قيام الطفل بأنشطة متنوعة يستخدم فيها مهارات التحكم والتوازن وتناسق حركات الجسم تساعد على تزويد المخ بمصدر الطاقة الأساسي اللازم له. (إيمان يونس، 2020: 129)

وترى الباحثة أن النشاط الحركي من العناصر المعززة لصحة الطفل ونموه في مرحلة الطفولة المبكرة، فالأنشطة الحركية توفر فرصة ثمينة للطفل يتمكن من خلالها من التعبير عن نفسه، ومن استكشاف قدراته، والاحتكاك بالآخرين والتفاعل معهم، كما يتمكن الأطفال من التعرف على كيفية استخدام أجزاء الجسم، وحثّ الأطفال على التفكير وتجهيز عقولهم للإدراك والتعلم. ومن الأشياء الرائعة والمميزة في منهج منتسوري هو أنشطة الحياة العملية التي تهدف إلى تنمية مهارات الطفل الحركية التي يستخدمها في حياته اليومية، لذلك يهتم البحث الحالي بتدريب المُربيات على تنمية المهارات الحركية للأطفال باستخدام أنشطة منتسوري للحياة العملية.

**أنواع المهارات الحركية:**

تنقسم المهارات الحركية إلى نوعين:

**1- المهارات الحركية الكبيرة:**

تعني القدرات المكتسبة في فترة الطفولة، حيث يتمكن الطفل من الوقوف والمشي والركض، وصعود الدرج وغيرها من المهارات التي تكتسب وتكون السيطرة عليها أفضل في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث أن تعلم المهارات الحركية الأساسية فى الصغر يساعد الطفل على سرعة تطور توافقه الحركي، والنمو البدنى، والتطور العقلي والحركي، وتستمر في التحسن في سنوات الطفل الأولى. (رشا قبانى،2017: 118)

كما أنها المهارات التي تستخدم في تنفيذها مجموعات عضلية كبيرة، كعضلات الجذع والفخذ، وقد يستخدم في تنفيذها عضلات الجسم كله، وتشمل مهارة المشي، ومهارات الجري والقفز باعتبارهما مؤشرين جيدين للتناسق الحركي والقوة، ومهارة الوثب التي يمكن أن تؤدي في اتجاهات مختلفة لأعلى وأسفل وللأمام والخلف، وتتطلب توافر قدر من القوة والتوافق العقلي والعصبي، كما تتضمن مهارة التوازن التي تتمثل في مهارات ثبات واتزان الجسم كالثني والدوران والاتزان على قدم واحدة، والمشي على عارضة التوازن، وأيضًا مهارة ركل الكرة والتي تعبر عن حركات المعالجة والتناول للعضلات الكبيرة. (يوسف لازم، 2017: 172-180)

**وأكدت دراسة عبد الصبور منصور وآخرين (2021)** على تنمية الحركات الكبيرة للأطفال باستخدام طريقة منتسوري، حيث هدفت الدراسة إلى تنمية الحركات الكبرى للأطفال والتي تُعد بمثابة دعامة من الدعامات الأساسية لتنمية المهارات التي تمكنهم من ممارسة أنشطة الحياة المختلفة.

**2- المهارات الحركية الدقيقة:**

تعني استخدام العضلات الصغيرة بشكل يساعد على تنسيق حركة كلّ من الأصابع ورسغ اليد وبالتناسق مع العين، وتتضمن المهارات الحركية الدقيقة مهارات أساسية، وهي (مهارة الحركة الدائرية لرسغ اليد- مهارة مسكة إصبعي السبابة والإبهام – مهارة التآزر اليدوي البصري). (سجلاء فائق، 2016: 1629)

كما تعني الحركات المتناسقة التي يقوم بها الطفل عند استخدام يديه وتتطور عندما يكتسب جسم الطفل القدرة على الحركة والتوازن، ويشكل ذلك جزءًا هامًّا في نموه، فاستخدام الطفل ليديه بمهارة يتمكن من التحكم بالألعاب ومهارات المساعدة الذاتية، مثل: تناول الطعام وارتداء الملابس وغيرها من المهارات التي يستخدم فيها الطفل عضلاته الدقيقة. (إيمان يونس، 2020: 134)

وترتبط المهارات الحركية الدقيقة بالمهارات المتعلقة باليدين والأصـــابع، وتُعد انعكاسًـــا للمهارات الحركية الكبيرة، فنجاح مهارات التحكم الذاتية، مثل الرســـم والكتابة تعتمد على قدرة الطفل في المهارات الحركية الدقيقة، وتتضمن المهارات الحركية الدقيقة تحريك اليدين والأصابع بتحكم وسيطرة، والإمساك بشيء معين، والتحكم بحركة اليد أثناء القيام بمهمة ما، واستخدام كلتا اليدين بتناسق. (محمد عودة، 2015: 24)

ممَّا ســـبق يوضـــح البحث الحالي أهمية تنمية المهارات الحركية الكبيرة والمهارات الحركية الدقيقة للطفل، وذلك باستخدام أنشطة منتسوري، حيث قامت الباحثة بتدريب مربيات الحضانة على استخدام أنشطة الحياة العملية، فاستخدمت الباحثة أنشطة المهارات الحركية الأساسية، مثل (حمل الكرسي والمشي على خط مستقيم وحمل الصينية ونشاط طي وفرد السجادة)، كما استخدمت الأنشطة الحركية الكبيرة لتنمية مهارات (الوثب– الجري– التوازن– ركل الكرة)، والتي تتمثل في المهارات الحركية الكبيرة لطفل الحضـــانة من (2–3 سنوات)، واستخدمت الباحثة الأنشطة الحياتية اليومية لتنمية المهارات الحركية الدقيقة (الفتح والغلق– النقل– الصـــبّ– القصّ– الطي– الحياكة– التدكيك)، وأنشـــطة الرعاية الذاتية لتنمية المهارات الحركية الدقيقة التي تتضـمنها (إطارات الملابس– النظافة الشـخصـية– الاعتناء بالملابس)، فالطفل في مرحلة الحضـانة ينجذب إلى الأنشـطة والألعاب الحركية المختلفة لإشـباع ميوله ورغباته للحركة، بالإضـافة إلى أن ضـعف المهارات الحركية لديهم يؤثر سلبًا في تعلم المهارات الأخرى.

**ثانيًا: المهارات الحسية**

**تعرفها رحاب عبد الوهاب (2020)** بأنها "الحواس بصفة عامة (السمع – البصر– الشم– اللمس– التذوق) والتي يمكن من خلالهم نسـتقبل ونرسـل ونتفاعل، وهي الوسـيلة التي يدرك أو يفهم بها الطفل العالم من حوله، باعتبار أن الحواس عند الطفل هي قنوات المعرفة". (رحاب عبد الوهاب، 2020: 706)

**كما تعرفها إيمان محمد (2015)** بأنها "المحاور الأساسية التي يستخدمها الطفل لاتصاله المباشر بنفســه وبعالمه الخارجي، وتمثل مجموعة من المثيرات التي ينقل منها تعليمات للجهاز العصــبي ويســتجيب الطفل لها في صـور حسـية مختلفة (البصـر – السـمع – اللمس – الشـم – التذوق)، وتسـمى أعضـاء الحس والأعضاء المسئولة عن الحواس". (إيمان محمد، 2015: 167)

**أهمية تنمية المهارات الحسية لطفل الحضانة:**

- تُعد الحواس مداخل ضرورية لعملية النمو ولا شكّ أن الطفل الذي يتمتع بحواس سليمة سيتمكن من اكتشاف عالمه؛ بسبب قدرة الدماغ على تفسير المعلومات الحسية الواردة من الجسم ومن البيئة المحيطة، والتي يتمَّ تلقيها من خلال الحواس؛ ممَّا يساعد الطفل على فهم بيئته وإصدار استجابته الخاصة. (Senia,2013:3)

- تسمح الحواس سواء كانت بصرية (أحجام- أشكال- أوزان)، أو حاسة سمعية، أو لمسية (نعومة- خشونة- إحساس بالحرارة- إحساس بالوزن) بالتعامل مع المجسمات، ومن ثمَّ تتأصل المفاهيم المختلفة، فالطفل يستخدم الحواس في اكتساب المعرفة وتنمية المفاهيم واكتشاف العالم من حوله، وتتعدى الحواس إلى عمليات عقلية تصاحب تعامل الطفل مع الأدوات والألعاب. (مريم محمد، 2018: 12-13)
- تُعد الحواس مداخل ضرورية لعملية النمو ولا شكّ أن الطفل الذي يتمتع بحواس سليمة سيتمكن من استكشاف عالمه، ومن خلال الحواس سيلاحظ الطفل ويقلد ويتعلم وأي مشكلة في الحواس سيؤثر على نمو الطفل في جميع الجوانب. (صموئيل تامر، 2017: 9)

ممَّا سبق ترى الباحثة أن الحواس أهم الوسائل التي يستخدمها الطفل من أجل اكتساب المعارف المختلفة، ولها دورها أساسي في دعم عملية التواصل والبحث والاكتشاف والتعلم والتعرف على الأشياء من حوله، فالسبيل الأمثل للتعليم تنمية الحواس باعتبارها أبواب العقل، فمن خلال البحث الحالي تمَّ تدريب المُربيات على استخدام أدوات منتسوري الحسية؛ من أجل إكساب وتنمية المهارات الحسية البصرية والسمعية، واللمسية والشمية، والذوقية التي من شأنها تجعله يتفاعل ويستكشف ويفهم العالم من حوله، وتؤهله لتعلم المهارات الأخرى.

**أنواع المهارات الحسية:**

المهارات الحسية ضرورية لتطور لغة الأطفال ويجب أن يستفيد منها الطفل وأن تعزز في تعليمه؛ لكي يتعلم بشكل أفضل، وتنقسم المهارات الحسية إلى:

**1- المهارات الحسية البصرية:**

تعتبر المهارات الحسية البصرية الأساس في تعلم الطفل اللون والشكل، والحجم والمسافة، والتصنيف والفرز والتجميع، والتتالي والاسترجاع، حيث تتمثل في مهارة التمييز البصري (الألوان- الأشكال – الأحجام)، ومهارة التواصل البصري (تتبع النمط)، ومهارة التآزر الحركي البصري (التلوين – القصّ- توصيل النقط لإكمال صورة)، ومهارة التصنيف (اللون- الشكل – الحجم- النوع). (حمزة الجبالي، 2016: 91)

**2- المهارات الحسية السمعية:**

تعني قدرة الطفل على تفسير الأصوات والكلمات وفهمها واستيعابها وتذكر واسترجاع الأصوات التي يسمعها، وتتمثل في:

- **الانتباه السمعي:** ويعني قدرة الطفل على الإحساس بوجود الصوت وتحديد مصدر اتجاهه، والقدرة على إطالة الانتباه السمعي والمرونة في نقل الانتباه السمعي.

- **التمييز السمعي:** قدرة الطفل على التمييز السمعي للأصوات في البيئة المحيطة وتمييز شدة الصوت وارتفاعه وانخفاضه، والتمييز بين الكلمات المتشابهة والمختلفة.
- **الذاكرة السمعية:** تعني قدرة الطفل على الاحتفاظ بالأصوات والكلمات في الذاكرة لفترة معينة؛ من أجل استرجاعها لإجراء المقارنة. (وحيد عبد البديع، 2016: 262-263)

**3- المهارات الحسية اللمسية:**

يُعد التدريب على المهارات اللمسية في مرحلة الطفولة المبكرة ذا أهمية كبرى في التحسن بأداء الطفل وتحقيق الاستقلالية، كما أن اللمس من المهارات الأولية التي يعتمد عليها الطفل في معرفة عناصر البيئة. (حنان عثمان وآخرين، 2017: 9)

وتعني القدرة على اكتساب المعلومات حول الخصائص اللمسية للأشياء، مثل: الملمس والشكل، والعناصر المصنوعة منها. **(Mori,etal,2018: 901)**

كما أنها تعني الخبرات الحسية، والتي تتمثل في التمييز اللمسي لمعرفة اللين والصلب- الخشن والناعم- الجاف والمبلل- الحار والبارد- الخفيف والثقيل، والتعرف على أشكال الأجسام. (حمزة الجبالي، 2016: 93)، كما تتمثل في الإدراك اللمسي الذي يعني إعطاء معنى للمثيرات اللمسية التي تتلقاها خلايا الجلد الحسية بالضغط وميكانيكية الحركة، وذلك في ضوء الخبرات السابقة عن طريق التمييز بين الناعم والخشن والصلب، واللين، والجاف، والمبلل. (منى أحمد، 2019: 1225)

**4- المهارات الحسية الشمية والذوقية:**

عندما يستخدم الطفل مهاراته الحسية فإنه بإمكانه أيضًا تعلم كيفية التفريق والتمييز بين الأطعمة المختلفة مثل (حلو – مالح – مُر – لاذع)، وكذلك التعرف على الروائح المختلفة من خلال حاسة الشم فيميز الطفل بين روائح (القرنفل، المسك، الفلفل، الحبهان)، وتزداد وتتحسن هذه المهارات بالتدريب والأنشطة. **(Angeline,2013:25)**

**وتؤكد دراسة مريم محمد (2018)** على أهمية طريقة منتسوري في تنمية المهارات الحسية (السمع- البصر – اللمس)، وأنها تحتل النصيب الأكبر في أنشطة منتسوري، وتساعد الطفل على اكتساب العديد من المفاهيم والخبرات.

ممَّا سبق ترى الباحثة أنه بالرغم من التطور التكنولوجي الذي توصَّل إليه العالم في الوقت الحالي، تبقى ممارسة الأنشطة المختلفة هي التي تساعد على تطور مهارات الأطفال في مختلف الأعمار، خاصة قبل بلوغه عمر 5 سنوات، كما أنَّها تعزِّز الإبداع والخيال لدى الطفل وتنشِّط الحواس لديه بخلاف الطفل

الذي يقضي وقته جالسًا أمام شاشة التلفاز، أوالأجهزة اللوحية، ومن أفضل أنواع النشاطات التي يمارسها الطفل هي النشاطات الحسية، لذلك من الضروري التعرُّف على أنشطة منتسوري التي ساعدت الطفل على تنمية المهارات الحسية البصرية من التمييز والانتباه البصري والتصنيف والمطابقة من خلال البرج الوردي، السلم البني، الاسطوانات ذات المقبض، وصندوق الألوان الأساسية، والأشكال الهندسية.

كما يتعلم الطفل استخدام أنامله ليختبر الملمس المختلف للأشياء وتمييز الناعم والخشن، والصلب والطري من خلال ألواح اللمس وصندوق الأقمشة، كما يتعرف الطفل على الخفيف والثقيل من خلال أقراص الوزن والتمييز بين درجات الحرارة المختلفة، مثل: الساخن والبارد والمعتدل من خلال استخدام أقراص الحرارة وزجاجات الحرارة فتنمي مهارات التمييز اللمسي، والانتباه اللمسي، والذاكرة اللمسية.

كما يتعلم الطفل التمييز بين الأصوات المختلفة من خلال زجاجات الصوت فتنمي مهارات التمييز السمعي، والانتباه السمعي، والذاكرة السمعية.

ويتعلم الطفل التمييز بين الروائح المختلفة من خلال زجاجات الشم فتنمي مهارات التمييز الشمي وتطابق الروائح، كما يتدرب فيها الطفل على تمييز النكهات والأطعمة المختلفة، مثل الحلو والمالح، والمُر واللاذع من خلال زجاجات التذوق، فتنمي مهارات التمييز الذوقي وتطابق الأطعمة.

**فروض البحث:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية من المربيات على بطاقة ملاحظة أداء مربيات الحضانة فى استخدام أنشطة منتسورى فى القياسين القبلي والبعدي قبل وبعد تطبيق الحقيبة لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية من (2-3 سنوات) على اختبار المهارات النمائية الآدائي فى القياسين القبلي والبعدي قبل وبعد تطبيق الحقيبةلصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية من المربيات على بطاقة ملاحظة أداءمربيات الحضانة فى استخدام أنشطة منتسوري فى القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق الحقيبة التدريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية من (2-3 سنوات) على اختبار المهارات النمائية الأدائي فى القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق الحقيبة التدريبية.

## منهج البحث:

استخدم في هذا البحث المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث، من أجل معرفة فاعلية حقيبة تدريبية قائمة على أنشطة منتسوري (كمتغير مستقل)، وعلاقته بتنمية بعض المهارات النمائية لطفل الحضانة من (2–3سنوات) (كمتغير تابع)، وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ، بإستخدام القياس القبلي والبعدي للمجموعة على متغيرات البحث.

**عينة البحث:**

تكونت عينة البحث من 30 مربية فى 3 حضانات من الحضانات الأهلية بمنطقة فيصل – الجيزة وهي ( حضانة يونى كورن– حضانة بيبى كوليدج– حضانة فرست كلاس)، وتم اختيار العينة بصورة عمدية 10 مربيات من كل حضانة لعدم توافر العدد بحضانة واحدة؛ ونظرًا لتواجد الحضانات فى منطقة واحدة بل فى شارع واحد كان من السهل على الباحثة تجميع المربيات فى قاعة بأحد الحضانات الثلاثة وتقديم الحقيبة التدريبية للعينة وعددها 30 مربية فى مكان واحد وظروف واحدة، وتم اختيار حضـــانة بيبي كوليدج لتجميع المربيات بها وتطبيق الحقيبة التدريبية ؛ نظرًا لتعاون الحضـــانة مع الباحثة وتفهم ظروف البحث، إلى جانب أن هذه الحضانة مناسبة وتتوافر بها الإمكانات التى تخدم البحث من وجود قاعة كبيرة مناسبة وتكفى لعدد المربيات.

**تجانس العينة لأطفال المجموعة التجريبية من (2–3 سنوات):**

**1. من حيث العمر الزمنى:**

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمنى باستخدام اختبار كا2 كما يتضح فى جدول (1)

**جدول (1)**

**دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمنى ن = 30**

| المتغيرات | كا2 | مستوى الدلالة | درجة حرية | حدود الدلالة | | المتوسط | الانحراف المعيارى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | 0.01 | 0.05 | | |
| العمر الزمنى | 6.66 | غير دالة | 9 | 21.7 | 16.9 | 28.76 | 3.26 |

يتضح من جدول (1) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمنى مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال.

2. **من حيث المهارات النمائية**

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسـط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلي من حيث المهارات النمائية كما يتضح فى جدول (2)

**جدول (2)**

**دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من حيث المهارات النمائية**

ن = 30

| المتغيرات | كا2 | مستوى الدلالة | درجة حرية | حدود الدلالة | | المتوسط | الانحراف المعيارى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | 0.01 | 0.05 | | |
| المهارات الحركية | 11.6 | غير دالة | 7 | 18.5 | 14.1 | 43.93 | 2.03 |
| المهارات الحسية | 8.73 | غير دالة | 6 | 16.8 | 12.6 | 17.53 | 2.35 |
| الدرجة الكلية | 13.2 | غير دالة | 8 | 22 | 17.5 | 61.43 | 3.41 |

يتضح من جدول (2) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلي من حيث المهارات النمائية، مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال.

**كما راعت الباحثة فى اختيار عينة الأطفال المطبق عليهم اختبار المهارات النمائية الأدائي مايلى:**

- أن يكون جميع الأطفال المطبق عليهم الاختبار الآدائي فى المرحلة العمرية من (2-3سنوات).
- أن يكون الأطفال ممن لديهم ضعف فى المهارات الحركية (الكبيرة والدقيقة) ، والمهارات الحسية وذلك طبقًا لمؤشرات القياس القبلى على اختبار المهارات النمائية الأدائي، وتنطبق عليهم معايير البحث.
- أن يكون الأطفال ملتزمين بالحضور، ومن ثم ببرنامج البحث الحالى.

وبناءعلى ذلك تم اختيار عدد 30 طفل بواقع 10 أطفال من كل حضـــانة لتطبيق اختبار المهارات النمائية الأدائى، والتأكد من فاعلية الحقيبة التدريبية وأداء المربيات.

**تجانس العينة للمربيات:**

قامت الباحثة بإعداد اســـتمارة تحديد المســـتوى الثقافي والاجتماعي للمربيات **(ملحق 8)**، وذلك للحصـــول على البيانات الكاملة عن المربيات عينة البحث، والتي تضـــمنت الســـن والعنوان ومكان الإقامة، والمؤهل الدراســـي وســـنوات الخبرة فى مجال الطفولة والتعامل مع أطفال الحضـــانة، المســـتوى الثقافي والاجتماعي.

**وكانت نتائج الاستمارة على النحو التالي:**

- عمر زمني متقارب فإن معظم أفراد العينة من المربيات تتراوح أعمارهم مابين (25-35 سنة).
- جميع أفراد العينة من سكان فيصل محافظة الجيزة.
- جميع أفراد العينة مؤهل متوسط وسنوات خبرة متقاربة ومحدودة فى التعامل مع أطفال الحضانة.
- جميع أفراد العينة غير متخصصات (لم يتم اعدادهنّ أكاديميًا فى مجال تربية الطفل).
- مستوى ثقافي واجتماعي متقارب للمربيات.

**ومن ثم تم التوصل إلى مايشير إلى التجانس بين أفراد عينة البحث (مربيات الحضانة)**

**أدوات البحث:**

**أ- أدوات جمع البيانات لتحديد مشكلة البحث:**

1. استمارة استطلاع رأي مربيات الحضانة حول واقع استخدام أنشطة منتسوري فى تنمية المهارات النمائية لطفل الحضانة (2-3سنوات) إعداد/ الباحثة ملحق (1)
2. استمارة استطلاع رأي مربيات الحضانة والأمهات والأساتذة الخبراء حول مجموعة من المهارات النمائية اللازم تنميتها لطفل الحضانة (2-3سنوات) إعداد/ الباحثة ملحق (2)

**ب-أدوات القياس المستخدمة في البحث:**

3. اختبار المهارات النمائية الأدائي لأطفال الحضانة من (2-3سنوات). إعداد/ الباحثة ملحق (3)
4. بطاقة ملاحظة أداءمربيات الحضانة فى استخدام أنشطة منتسوري لتنمية المهارات النمائية للطفل إعداد/ الباحثة ملحق (4)

**برنامج البحث التدريبي:**

5. حقيبة تدريبية للمربيات قائمة على أنشطة منتسوري لتنمية المهارات النمائية لطفل الحضانة من (2-3سنوات) إعداد/ الباحثة ملحق (6)

**وفيما يلي وصفًا تفصيليًّا لهذه الأدوات:**

**1. استمارة استطلاع آراء مربيات الحضانة حول واقع استخدام أنشطة منتسوري فى تنمية المهارات النمائية لطفل الحضانة (2-3سنوات). إعداد/ الباحثة ملحق (1)**

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع مربيات الحضانة حول واقع استخدام أنشطة منتسوري ودورها فى تنمية المهارات النمائية لطفل الحضانة (2-3سنوات)، وقد بلغ عددهنّ (30) مربية، واستهدفت هذه الاستمارة إلى التعرف على الواقع الفعلي لإستخدام المربيات لأنشطة منتسوري في تنمية المهارات النمائية لأطفال الحضانة من(2-3سنوات)، وتشتمل الاستمارة على(17) سؤال يتم الإجابة عليهم (بنعم/ لا)، وثلاثة

أسئلة مفتوحة، وتتناول هذه الأسئلة واقع استخدام أنشطة منتسوري مع الأطفال في الحضانة في المرحلة العمرية من(2-3سنوات).

**2. استمارة استطلاع آراء مربيات الحضانة والأمهات والأساتذة الخبراء بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة حول مجموعة من المهارات النمائية اللازم تنميتها لطفل الحضانة (2-3سنوات)**

**إعداد/ الباحثة ملحق (2)**

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع آراء مربيات الحضانة والأمهات والسادة الخبراء حول مجموعة من المهارات النمائية لطفل الحضانة (2-3سنوات)، وقد بلغ عددهنّ (30) مربية، (30) أم ،(11) من أساتذة مناهج الطفل وعلم النفس بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة، واستهدفت هذه الاستمارة إلى التعرف على المهارات النمائية اللازم تنميتها لأطفال الحضانة من (2-3سنوات)، ومدى استخدام المربيات لهذه المهارات مع الطفل فى الحضانة، ومدى احتياج الطفل لهذه المهارات من وجهة نظر الأمهات والمربيات،والأساتذة وتشتمل الاستمارة على أربع مهارات رئيسية ( المهارات الحركية – المهارات الحسية – المهارات الاجتماعية – المهارات العقلية المعرفية )، ويندرج تحت كل مهارة رئيسية مهارات فرعية حيث المهارات الحركية تتضمن ( المهارات الحركية الكبيرة – المهارات الحركية الدقيقة)، كما تضمنت المهارات الحسية ( البصرية – اللمسية- الشمية- السمعية – الذوقية (الفمية))، المهارات الإجتماعية للأطفال، والتي تضمنت( مهارة المشاركة والتعاون& آداب التعامل والتواصل مع الآخرين& العناية بالبيئة المحيطة)، المهارات العقلية المعرفية للأطفال، والتى تضمنت (الانتباه – حل المشكلات- الادراك – الذاكرة)، كما يندرج تحت كل مهارة من المهارات الفرعية مجموعة من المهارات والمراد تدريب أطفال الحضانة عليها باستخدام المربيات لأنشطة منتسوري.

**3-اختبار المهارات النمائية الأدائي لأطفال الحضانة من (2-3سنوات): إعداد/ الباحثة ملحق (3)**

**هدف الاختبار:**

يهدف تصميم الاختبار إلي قياس أداء طفل الحضانة فى المهارات النمائية والمهارات المتفرعة منها ، كما يفيد في تحقيق أحسن الفرص لنمو شخصية طفل الحضانة من (2-3سنوات) بشكل سوي وسليم، والوقوف على جوانب الضعف والقصور التي تعيق نمو الطفل والتغلب عليها، وأيضًا الاهتمام باحتياجاته النمائية المختلفة والعمل على تنميتها.

وقياس أداء الطفل أمام الباحثة بشكل عملي واضح من خلال المواقف الأدائية المختلفة، حيث يتم القياس عن طريق إجراء المقابلة الفردية لكل طفل على حده.

ويتكون الاختبار من 45 موقف، مقسمين على المهارتين كالآتي:

**المهارات الحركية والتى تنقسم إلى:**

أ-المهارات الحركية الكبيرة والتي تتضمن المواقف الأدائية من (1-10)

ب-المهارات الحركية الدقيقة والتي تتضمن المواقف الأدائية من (11-31)

**المهارات الحسية والتى تنقسم إلى:**

أ-المهارات الحسية البصرية والتي تتضمن المواقف الأدائية من (32-35)

ب-المهارات الحسية السمعية والتي تتضمن المواقف الأدائية من (36-38)

ج- المهارات الحسية اللمسية والتي تتضمن المواقف الأدائية من (39-41)

د- المهارات الحسية الشمية والتى تتضمن المواقف الأدائية من (42-43)

هـ- المهارات الحسية الشمية والتى تتضمن المواقف الأدائية من (44-45)

**خطوات تصميم الاختبار:**

- الاطلاع علي البحوث، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث للاستفادة منها في إعداد الاختبار الحالي، كدراسة كلّ من " **إيمان حفنى" (2021) & "محمد عقله"(2017) ، حيث حددوا مجموعة من المهارات النمائية للأطفال وهي :** الانتباه( البصرى- السمعى- اللمسى) – مهارات العناية الذاتية- المهارات الحركية – المهارات المعرفية – المهارات الإجتماعية، وفي ضوء هذه المهارات، ونتائج الدراسة الاستطلاعية، حددت الباحثة المهارات النمائية اللازمة لطفل الحضانة من (2-3سنوات) فى ضوء أنشطة منتسوري.
- وقد استفادت الباحثة منهما في تحديد أهم أبعاد الاختبار ومفرداته، وطريقة القياس، وكيفية حساب الدرجات.
- تم وضع التعريف الإجرائي للمهارات النمائية، وتحديد أنواعها وأبعادها، وكيفية قياسها إجرائيًا.
- قامت الباحثة بإعداد اختبار المهارات النمائية لطفل الحضانة، حتى يتناسب مع عينة البحث؛ وذلك لأن معظم الاختبارات غير أدائية مصورة، ولا تتناسب مع خصائص أطفال الحضانة، حيث تم إعداد أبعاد الاختبار ومواقفه بحيث يكون مصور، وتكون الصورة مناسبة لكل موقف، وكذلك تحديد المواقف بما يتناسب مع طفل الحضانة من (2-3سنوات)، وخصائص نموه واحتياجاته، وأيضًا تحديد طريقة القياس، وحساب الدرجات، حيث يتم تطبيقه بشكل فردي.
- كما راعت الباحثة في تصميم الاختبار استخدام الصور والنماذج الحقيقية، وأدوات منتسوري وأن تكون بنود الاختبار مرتبطة ببيئة الطفل، وأن تتناول المجالات الثلاثة (المعرفية والوجدانية والمهارية)، وقامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة المحكمين للتأكد من صلاحيته لقياس ما وضع من أجله، ولاقت معظم المواقف اتفاق من قبل جميع المحكمين، وتم تعديل بعض مواقف الاختبار من قبل الخبراء والمحكمين**(ملحق7)**، وبذلك أصبح الاختبار فى صورته النهائية وجاهز لتطبيقه مع الأطفال.

**(جـ)- زمن تطبيق الاختبار:**

تم حساب الزمن على أساس المتوسط في زمن إجابات الأطفال على الاختبار باستخدام المعادلة التالية:

متوسط زمن الاختبار = متوسط زمن الطفل الذي يستطيع أداء المهارة + متوسط زمن الطفل الذى لايستطيع
2

وقامت الباحثة بتطبيق الاختبار في مدة زمنية حوالي (30) دقيقة لكل طفل، وذلك كمتوسط للزمن الذي استغرقه الأطفال في التجربة الاستطلاعية الأولى.

**(د)- تعليمات الاختبار:**

تعرض الباحثة علي الطفل الصور المكونة للاختبار، وتوفر له الأدوات المناسبة والمكان المناسب، مع التحدث للطفل بصوت واضح، ثم تطلب منه أداء المهارة كما بالصورة ، فإما يستطيع الطفل أداء المهارة كاملة، أو جزء منها، أو لايستطيع

**(هـ)- طريقة تصحيح المقياس:**

- إذا استطاع الطفل أداء الموقف الذي تطلبه منه الباحثة بشكل صحيح وكاملًا يحصل على ثلاث درجات.
- إذا استطاع الطفل أداء جزء من الموقف الذي تطلبه منه الباحثة يحصل على درجتين.
- لو لم يستطع الطفل أداء الموقف الذي تطلبه منه الباحثة نهائيا ويؤديه بشكل خاطئ يحصل على درجة واحدة. وبذلك تكون الدرجة العظمى لأبعاد المقياس (135) درجة، والدرجة الصغرى (45) درجة.

**الخصائص السيكومترية لأختبار المهارات النمائية الأدائى لأطفال الحضانة من (2-3 سنوات):**

**معاملات الصدق:**

**1-صدق المحكمين:**

قامت الباحثة بعرض الاستمارة على 10 من الخبراء المتخصصين( **ملحق 7)** فى المجالات التربوية والنفسية، وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الإجابة للغرض المطلوب،وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين 0.80 & 1.00مما يشير الى صدق العبارات و ذلك باستخدام معادلة "لوش " **Lawshe** .

**2-الصدق العاملي:**

قامت الباحثة باجراء التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها 150 طفلا ، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس **Varimax** فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود عاملين الجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر؛ لذلك فهى دالة

إحصائيا، كما وجد أن قيمة اختبار كايزر – ماير – اوليكن (**KMO**) لكفاية و ملائمة العينة ( 0.606 ) وهى أكبر من 0.50، وهى تدل على مناســـبة حجم العينة للتحليل العاملى، ويوضـــح جدول (6) العاملين والبنود التي تشبعت بكل عامل لأختبار المهارات النمائية الأدائى لأطفال الحضانة من (2–3 سنوات).

**جدول (3)**

**قيم معاملات تشبع المفردات على العاملين المستخرجين لاختبار المهارات النمائية الأدائى لأطفال الحضانة من (2–3 سنوات)**

| المهارات الحركية | | | | المهارات الحسية | |
|---|---|---|---|---|---|
| المفردة | معامل التشبع | المفردة | معامل التشبع | المفردة | معامل التشبع |
| 1 | 0.65 | 17 | 0.44 | 32 | 0.72 |
| 2 | 0.60 | 18 | 0.44 | 33 | 0.69 |
| 3 | 0.57 | 19 | 0.44 | 34 | 0.63 |
| 4 | 0.57 | 20 | 0.43 | 35 | 0.58 |
| 5 | 0.56 | 21 | 0.43 | 36 | 0.57 |
| 6 | 0.53 | 22 | 0.41 | 37 | 0.54 |
| 7 | 0.51 | 23 | 0.41 | 38 | 0.53 |
| 8 | 0.51 | 24 | 0.40 | 39 | 0.51 |
| 9 | 0.49 | 25 | 0.40 | 40 | 0.47 |
| 10 | 0.48 | 26 | 0.38 | 41 | 0.40 |
| 11 | 0.47 | 27 | 0.37 | 42 | 0.39 |
| 12 | 0.47 | 28 | 0.32 | 43 | 0.31 |
| 13 | 0.46 | 29 | 0.32 | 44 | 0.31 |
| 14 | 0.45 | 30 | 0.32 | 45 | 0.31 |
| 15 | 0.45 | 31 | 0.31 | | |
| 16 | 0.44 | | | | |
| نسبة التباين | %17.32 | | | نسبة التباين | %8.1 |
| الجذر الكامن | 7.49 | | | الجذر الكامن | 3.64 |
| KMO = 0.606 | | | | | |

يتضح من جدول (3) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث إن قيمة كل منها أكبر من 0.30 على محك جيلفورد.

**معاملات الثبات:**

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتى ألفا كرونباخ واعادة تطبيق الاختبار بفاصل زمنى قدره أسبوعان على عينة قوامها 100 طفلاً، كما يتضح فيما يلى:

**1. معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ**

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ على عينة قوامها 100 طفلاً، كما يتضح في جدول (4)

**جدول (4)**

**معاملات الثبات لأختبار المهارات النمائية الأدائى لأطفال الحضانة من (2-3 سنوات ) بطريقة الفا كرونباخ**

| الأبعاد | معاملات الثبات |
|---|---|
| **المهارات الحركية** | 0.81 |
| **المهارات الحسية** | 0.73 |
| **الدرجة الكلية** | 0.88 |

يتضح من جدول (4) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار.

**2. معاملات الثبات بطريقة اعادة تطبيق الاختبار:**

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة اعادة تطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعان، كما يتضح في جدول (5)

**جدول (5)**

**معاملات الثبات لأختبار المهارات النمائية الأدائى لأطفال الحضانة من (2-3) سنوات بطريقة اعادة تطبيق**

| **الأبعاد** | **معاملات الثبات** |
|---|---|
| **المهارات الحركية** | 0.96 |
| **المهارات الحسية** | 0.94 |
| **الدرجة الكلية** | 0.95 |

يتضح من جدول (5) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار

**4-بطاقة ملاحظة أداء مربيات الحضانة فى استخدام أنشطة منتسوري لتنمية المهارات النمائية للطفل**

**الهدف من البطاقة : ( ملحق 4)**

تهدف بطاقة الملاحظة إلي قياس ووصف أداء مربيات الحضانة فى استخدام أنشطة منتسوري أنشطة الحياة العملية، والتي تتضمن الأنشطة الحركية الأساسية والكبيرة& والأنشطة الحركية الدقيقة، والتي تتمثل فى (أنشطة المهارات اليدوية-الأنشطة الحياتية اليومية – أنشطة الرعاية الذاتية- أنشطة النظافة الشخصية)& والأنشطة الحسية، مثل( أنشطة حاسة البصر – أنشطة حاسة السمع- أنشطة حاسة اللمس- أنشطة حاسة الشم- أنشطة حاسة التذوق)) اللازم تدريب المربيات عليها لتنمية المهارات النمائية لطفل الحضانة من (2-3سنوات) قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي.

- الحصول على معلومات وبيانات دقيقة عن أداء مربيات الحضانة فى استخدام أنشطة منتسوري مع أطفال الحضانة من (2-3سنوات).
- التعرف على فاعلية الحقيبة التدريبية في تنمية أداء مربيات الحضانة فى استخدام أنشطة منتسوري مع أطفال الحضانة من (2-3سنوات) بعد تدريبهنّ عليها، وللتحقق من تمكنها من هذه الأنشطة والتي تساهم فى تنمية المهارات النمائية للطفل بعد تطبيق الحقيبة التدريبية.

**مصادر بناء بطاقة الملاحظة :**

ظهرت الحاجة لإعداد بطاقة ملاحظة لأداء مربيات الحضانة فى استخدام أنشطة منتسوري مع أطفال الحضانة من (2-3سنوات)، نظرًا لعدم توافر بطاقات ملاحظة تحقق غرض البحث الحالي (في حدود علم الباحثة)، لذا تم إعداد بطاقة ملاحظة وتصميمها في ضوء أهداف الحقيبة التدريبية ومحتواها.

**خطوات تصميم بطاقة الملاحظة :**

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في إعداد بطاقة ملاحظة مربيات الحضانة :

1. من خلال معطيات الإطار النظرى ونتائج البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت باستخدام أنشطة منتسوري لتدريب المعلمات، تم الاطلاع على هذه الدراسات والاستفادة منها في إعداد بطاقة الملاحظة، مثل **دراسة (2016)"Atli,and others** ، والتي أكدت على أن المعلمات مازلنّ فى حاجة إلى دورات تدريبية فى كثير من المجالات العلمية والتربوية والأكاديمية لتطبيق التعلم القائم على طريقة منتسوري مع الأطفال، **ودراسة (2018) Kayili Gokhan** التي أكدت على ضرورة استخدام المعلمة لأنشطة منتسوري مع الأطفال لتنمية العمليات المعرفية والايقاع المعرفى ، كما توصلت النتائج إلى أن أنشطة منتسورى أدت إلى التقليل من الأخطاء، مما يعنى فعالية أنشطة منتسوري.

2. تم تحديد المهارات النمائية المراد تنميتها للطفل فى ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية وعمل قائمة بالمهارات النمائية لطفل الحضانة من (2-3سنوات).

**قائمة بالمهارات النمائية المراد تنميتها لطفل الحضانة من (2-3سنوات) :(ملحق 5)**

**الهدف من القائمة :**

تهدف هذه القائمة إلى عرض بعض المهارات النمائية الرئيســـية وما تتضـــمنه من مهارات فرعية والمهارات المشـتقة من كل مهارة فرعية، وتوظيف هذه المهارات وتنميتها من خلال أنشـطة منتسـوري داخل الحقيبة التدريبية.

**وصف القائمة :**

**تشمل القائمة مهاراتين أساسيتين يندرج تحت المهارة الأولي (المهارات الحركية)**

**مهاراتين فرعيتين وهما:**

- المهارات الحركية الكبيرة ويتفرع منها (10) مهارات فرعية

-المهارات الحركية الدقيقة والتى تنقسم إلى:

المهارات اليدوية ويتفرع منها (8) مهارات فرعية

مهارات الحياة اليومية ويتفرع منها (7) مهارات فرعية

مهارات الرعاية الذاتية والنظافة الشخصية ويتفرع منها (9) مهارات فرعية

**أماالمهارة الثانية:(المهارات الحسية) تتضمن5 مهارات فرعية وهي:**

- المهارات الحسية البصرية ويتفرع منها (4) مهارات فرعية.
- المهارات الحسية السمعية ويتفرع منها (3) مهارات فرعية.
- المهارات الحسية اللمسية ويتفرع منها (3) مهارات فرعية.
- المهارات الحسية الشمية ويتفرع منها (2) مهارتين فرعيتين
- المهارات الحسية الذوقية(الفمية) ويتفرع منها (2) مهارتين فرعيتين.

**خطوات إعداد القائمة:**

- قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات والبحوث النظرية المرتبطة بمجال البحث كدراسة كلّ من " **إيمان حفنى" (2021) & "محمد عقله"(2017)، حيث حددوا مجموعة من المهارات النمائية للأطفال وهي :** الانتباه( البصرى- السمعى- اللمسى) - مهارات العناية الذاتية- المهارات الحركية - المهارات المعرفية
- المهارات الإجتماعية، وفي ضوء هذه المهارات، ونتائج الدراسة الاستطلاعية حددت الباحثة المهارات النمائية اللازمة لطفل الحضانة من (2-3سنوات) فى ضوء أنشطة منتسوري.

- تحديد المهارات التى يمكن تنميتها داخل الحقيبة التدريبية في ضوء استبانة استقصاء أراء الأمهات التى قامت بها الباحثة في البداية لتحديد مشكلة البحث.

عرض القائمة في صورتها الأولية على عدد (10) من السادة المحكمين(**ملحق 7**) لإبداء الرأى حول هذه المهارات الأساسية وما يندرج تحتها من مهارات فرعية والمهارات التى تندرج تحت المهارات الفرعية والوصول إلى القائمة فى صورتها النهائية.

3. تم تحديد أنشطة منتسوري وفقًا للمهارات النمائية المراد تنميتها للطفل (أنشطة الحياة العملية مثل والتي تتضمن الأنشطة الحركية الكبيرة، والأنشطة الحركية الدقيقة، والتى تتمثل فى (أنشطة المهارات اليدوية– الأنشطة الحياتية اليومية – أنشطة الرعاية الذاتية– أنشطة النظافة الشخصية)&الأنشطة الحسية مثل أنشطة حاسة البصر – أنشطة حاسة السمع– أنشطة حاسة اللمس– أنشطة حاسة الشم– أنشطة حاسة التذوق)).
4. بناء الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة.
5. عرض البطاقة على السادة المحكمين والتى تضمنت 60 عبارة وبعد تحكيم البطاقة أصبحت البطاقة فى صورتها النهائية 60 عبارة كماكانت، وجاءت مقترحات سيادتهم ببعض التعديلات والملاحظات على العبارات نفسها التي تم تعديلها، وبذلك أصبحت البطاقة فى صورتها النهائية وجاهزة للتطبيق.

**وصف بطاقة الملاحظة : (محتوى البطاقة في صورتها النهائية):**

تكونت البطاقة في صورتها النهائية من (60) عبارة جاءت تحت أنشطة الحياة العملية، وأنشطة الحياة الحسية لمنتسوري، حيث أنشطة الحياة العملية يتفرع منها أنشطة رئيسية والتي تتضمن الأنشطة الحركية الكبيرة، والأنشطة الحركية الدقيقة، والتى تتمثل فى (أنشطة المهارات اليدوية–الأنشطة الحياتية اليومية – أنشطة الرعاية الذاتية– أنشطة النظافة الشخصية)، فالأنشطة الحركية تنقسم إلى الأنشطة الحركية الكبيرة والتي تضمنت (12) عبارة ، والأنشطة الحركية الدقيقة والتي تضمنت (25) عبارة.

أما عن أنشطة الحياة الحسية والتي تنقسم إلى ( الأنشطة الحسية البصرية – السمعية– اللمسية– الشمية الفمية ( الذوقية))، حيث تضمنت الأنشطة الحسية البصرية (8) عبارات، الأنشطة الحسية السمعية تضمنت (3) عبارات، والأنشطة الحسية اللمسية تضمنت (6) عبارات ، والأنشطة الحسية الشمية تضمنت(3) عبارات، والأنشطة الحسية الذوقية تضمنت (3) عبارات.

**تعليمات البطاقة:**

لإجراء الملاحظة بصورة جيدة، كان لابد من صياغة تعليمات واضحة وهي :

- التركيز على ملاحظة أداء مربيات الحضانة فى مدى استخدامهنّ لأنشطة منتسوري، وأدائهنّ مع أطفال الحضانة من (2-3سنوات) في أنشطة منتسوري الموجودة ببطاقة الملاحظة.
- تحرى الدقة في قراءة وفهم العبارات ووضع التقدير المناسب.
- وضع علامة (√) أمام دائما إذا كان مستوى الأداء مرتفع.
- وضع علامة (√) أمام أحيانًا إذا كان مستوى الأداء متوسط.
- وضع علامة (√) أمام نادرًا إذا كان الأداء غير متحقق.
- عدم وضع أكثر من علامة أمام كل أداء.

**وتوزع الدرجات كالآتي:**

دائمًا = 3، أحيانًا = 2، نادرًا= 1

**الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة أداء مربيات الحضانة فى استخدام أنشطة منتسورى لتنمية المهارات النمائية لطفل الحضانة من (2-3 سنوات):**

**معاملات الصدق:**

**1. صدق المحكمين:**

قامت الباحثة بعرض الاستمارة على 10 من الخبراء المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية، وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الاجابة للغرض المطلوب، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين 0.80 & 1.00مما يشير إلى صدق العبارات، وذلك باستخدام معادلة "لوش " **Lawshe** .

**2. الصدق العاملي:**

قامت الباحثة باجراء التحليل العاملي الاستكشافى للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها 200 مربية ، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس **Varimax** فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود عاملين الجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر، لذلك فهى دالة إحصائيا، كما وجد أن قيمة اختبار كايزر – ماير – اوليكن (**KMO**) لكفاية وملائمة العينة ( 0.564 ) و هى أكبر من 0.50، و هى تدل على مناسبة حجم العينة للتحليل العاملي، ويوضح جدول (3) العاملين والبنود التي تشبعت بكل عامل لبطاقة ملاحظة أداء مربيات الحضانة فى استخدام أنشطة منتسوري لتنمية المهارات النمائية للطفل.

**جدول (6)**

**قيم معاملات تشبع المفردات على العاملين المستخرجين لبطاقة ملاحظة أداء مربيات الحضانة فى استخدام أنشطة منتسوري لتنمية المهارات النمائية للطفل.**

| أنشطة الحياة العملية (الأنشطة الحركية) | | | | الأنشطة الحسية | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المفردة | معامل التشبع | المفردة | معامل التشبع | المفردة | معامل التشبع | المفردة | معامل التشبع |
| 1 | 0.65 | 20 | 0.44 | 38 | 0.72 | 57 | 0.31 |
| 2 | 0.57 | 21 | 0.44 | 39 | 0.70 | 58 | 0.31 |
| 3 | 0.56 | 22 | 0.44 | 40 | 0.61 | 59 | 0.31 |
| 4 | 0.56 | 23 | 0.43 | 41 | 0.57 | 60 | 0.31 |
| 5 | 0.55 | 24 | 0.43 | 42 | 0.54 | | |
| 6 | 0.54 | 25 | 0.43 | 43 | 0.53 | | |
| 7 | 0.52 | 26 | 0.42 | 44 | 0.53 | | |
| 8 | 0.52 | 27 | 0.42 | 45 | 0.50 | | |
| 9 | 0.50 | 28 | 0.41 | 46 | 0.50 | | |
| 10 | 0.50 | 29 | 0.40 | 47 | 0.43 | | |
| 11 | 0.49 | 30 | 0.40 | 48 | 0.40 | | |
| 12 | 0.48 | 31 | 0.40 | 49 | 0.37 | | |
| 13 | 0.47 | 32 | 0.40 | 50 | 0.33 | | |
| 14 | 0.46 | 33 | 0.39 | 51 | 0.32 | | |
| 15 | 0.46 | 34 | 0.37 | 52 | 0.32 | | |
| 16 | 0.45 | 35 | 0.37 | 53 | 0.32 | | |
| 17 | 0.45 | 36 | 0.34 | 54 | 0.32 | | |
| 18 | 0.44 | 37 | 0.33 | 55 | 0.31 | | |
| 19 | 0.44 | | | 56 | 0.31 | | |
| نسبة التباين | %17.42 | | | نسبة التباين | %6.53 | | |
| الجذر الكامن | 10.45 | | | الجذر الكامن | 3.92 | | |
| KMO = 0.564 | | | | | | | |

يتضح من جدول (6) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كلّ منها أكبر من 0.30 على محك جيلفورد.

**3. معاملات الثبات:**

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتى الفا كرونباخ واعادة تطبيق البطاقة بفاصل زمنى قدره أسبوعان على عينة قوامها 100 مربية، كما يتضح فيما يلى :

**معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ:**

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ على عينة قوامها 100 مربية كما يتضح في جدول (7)

**جدول (7)**

**معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة أداء مربيات الحضانة فى استخدام أنشطة منتسوري لتنمية المهارات النمائية للطفل بطريقة الفا كرونباخ**

| الأبعاد | معاملات الثبات |
|---|---|
| **أنشطة الحياة العملية(الأنشطة الحركية)** | 0.85 |
| **الأنشطة الحسية** | 0.83 |
| **الدرجة الكلية** | 0.91 |

يتضح من جدول (7) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات البطاقة.

**معاملات الثبات بطريقة اعادة تطبيق:**

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة اعادة تطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعان كما يتضح في جدول(8)

**جدول (8)**

**معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة أداء مربيات الحضانة فى استخدام أنشطة منتسوري لتنمية المهارات النمائية للطفل بطريقة اعادة تطبيق البطاقة**

| الأبعاد | معاملات الثبات |
|---|---|
| **أنشطة الحياة العملية(الأنشطة الحركية)** | 0.90 |
| **الأنشطة الحسية** | 0.93 |
| **الدرجة الكلية** | 0.92 |

يتضح من جدول (8) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات البطاقة

**5-برنامج البحث التدريبى:**

**حقيبة تدريبية للمربيات قائمة على أنشطة منتسوري لتنمية المهارات النمائية لطفل الحضانة من(2-3سنوات) إعداد/ الباحثة ملحق (6)**

**إعداد الحقيبة التدريبية لمربيات الحضانة:**

تم إعداد الحقيبة التدريبية وفق الخطوات التالية:

**الهدف العام للحقيبة التدريبية:** تهدف الحقيبة التدريبية إلى إثراء وصـــقل قدرات ومهارات المربيات على استخدام أنشطة منتسوري، لتنمية المهارات النمائية لطفل الحضانة من (2-3سنوات) ، وانبثق من هذا الهدف أهداف إجرائية تبعًا لجلســات التدريب واللقاءات المختلفة، وروعى فيها أن تكون واضــحة الصــياغة ومناسبة لخصائص المتدربات، ومنبثقة من الهدف العام للحقيبة.

**الأهداف العامة للحقيبة التدريبية:**

**تهدف الحقيبة التدريبية بشكل عام إلي:**

- توفير خلفية ثقافية لمربيات الحضانة عن كيفية استخدام أنشطة منتسوري ( الحياة العملية – الحسية) بأنواعها لتنمية المهارات النمائية للطفل.
- إمداد مربيات الحضانة بالمعلومات المتعلقة بكيفية تقديم واستخدام أنشطة الحياة العملية لتنمية المهارات الحركية للطفل.
- إمداد مربيات الحضانة بالمعلومات المتعلقة بكيفية تقديم واستخدام أنشطة الحياة الحسية لتنمية المهارات الحسية للطفل.

**الأهداف الإجرائية والسلوكية للحقيبة التدريبية:**

**بعد تطبيق الحقيبة التدريبية تستطيع كل مربية حضانة أن:**

- تذكر كيفية استخدام أنشطة الحياة العملية لتنمية المهارات الحركية الكبيرة للطفل.
- تشرح كيفية استخدام أنشطة الحياة العملية لتنمية المهارات الحركية الدقيقة للطفل
- تذكر خطوات استخدام أنشطة المهارات اليدوية لمنتسوري لتنمية المهارات الحركية الدقيقة للطفل .
- تقارن بين أنشطة المهارات اليدوية وأنشطة الرعاية الذاتية فى تنمية المهارات الحركية الدقيقة للطفل.
- تناقش زميلاتها فى كيفية استخدام أنشطة الحياة اليومية فى تنمية المهارات الحركية الدقيقة للطفل .
- تطبق ماتعلمته مع الطفل في الحضانة.
- توضح كيفية تقديم أنشطة منتسوري الحسية البصرية فى تنمية مهارة التمييز للأشكال والأحجام .
- تشارك زميلاتها من المربيات فى كيفية استخدام أنشطة منتسوري البصرية لتصنيف الاشكال المختلفة.

- تقارن بين الأنشطة التي تنمى مهارة الانتباه والادراك البصرى ومهارة التمييز للأشكال .
- تشرح كيفية استخدام أنشطة منتسوري لتعليم الطفل التصنيف والمطابقة.
- تمارس أنشطة منتسوري التي تساهم فى تنمية المهارات الحسية السمعية للطفل.
- توضح كيف يمكن استخدام اسطوانات الصوت لتنمية الذاكرة السمعية للطفل.
- تقارن بين أنشطة منتسوري السمعية واللمسية.
- تذكر طرق اكساب الطفل الانتباه والادراك اللمسي من خلال الحقيبة الغامضة لمنتسوري.
- توضح دور ألواح الصنفرة فى تنمية الذاكرة اللمسية للأطفال.
- تناقش زميلاتها فى كيفية استخدام زجاجات الشم لتطابق الروائح المختلفة.
- توضح كيف يمكن استخدام زجاجات التذوق لتطابق الأطعمة المختلفة والتمييز بينهما.

**(1) محتوى الحقيبة التدريبية: حيث ينقسم إلى:**

(أ) **المحتوى التدريبى النظرى:** حيث تم الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات الخاصة بالحقائب التدريبية والتعليمية للتعرف على كيفية بناءها، والاستفادة منها فى تصميم الحقيبة التدريبية الحالية، مثل **دراسة بسمة مصطفى (2021) & سمر قاسم (2021)& أمانى أحمد (2019) & لنا بنت عادل (2018)**، واستفادت الباحثة من هذه الدراسات فى تصميم وإعداد الحقيبة التدريبية للبحث الحالى.

(ب) **المحتوى التدريبى العملى:** يشمل مجموعة من الأيام التدريبية ولقاءاتها، حيث يتضمن اللقاء الأول عرض البوربوينت والصور التوضيحية، والنماذج والأدوات الخاصة بأنشطة منتسوري، واللقاء الثانى الذى يتضمن الورش التدريبية العملية والعمل على كيفية تقديم الأنشطة للأطفال لتنمية المهارات النمائية، حيث كل يوم تدريبى له لقاءاته الخاصة به، والتي تكون محددة بالأهداف والزمن والاستراتيجية والأدوات والوسائل وخطوات التنفيذ.

**مصادر التعلم والمواد التعليمية المصاحبة:** يتمثل فى عروض البوربوينت التي تستخدم فى شرح وتوضيح الموضوعات والأنشطة المتضمنه فى الحقيبة التدريبية، ونماذج مبسطة لأنشطة منتسوري وأدواتها، كما يتم توفير المعينات الخاصة بالحقيبة التدريبية بما يتناسب مع طبيعة كل يوم تدريبي، ويسهم فى نفس الوقت فى تحقيق أهداف الحقيبة التدريبية مثل اللاب توب– السبورة الذكية– كتالوجات – مجسمات – لوحات – أدوات وأفلام – وسائل تعليمية – العاب وأدوات منتسوري.

**أساليب التدريب المستخدمة فى الحقيبة التدريبية:** تم استخدام العديد من الأساليب والفنيات المختلفة، وهي المحاضرة – الحواروالمناقشة– حلقات المناقشة– الزيارات الميدانية – ورش تعليمية – تدريب عملي– لعب الأدوار– مسابقات.

**الجدول الزمني لتطبيق الحقيبة التدريبية:**

بعد الانتهاء من إعداد الحقيبة التدريبية وأدوات البحث تم اختيار عينة البحث والحضانات التي سيتم التطبيق بها، حيث تم اختيار 3 حضـانات بمنطقة فيصـل لمناسـبتهم للبحث، وقبل البدء فى تطبيق الحقيبة التدريبية، تم تطبيق بطاقة الملاحظة على المربيات عينة البحث بواقع 10 مربيات فى كل حضـــانة، وبدأت الباحثة بملاحظة مايقوم به المربيات وواقع اسـتخدامهنّ لأنشـطة منتسـوري، وسـجلت ملاحظتها فى بطاقة الملاحظة واسـتغرقت الملاحظة 3 أيام، كما طبقت اختبار المهارات النمائية الأدائي على الأطفال، وسـجلت الدرجات.

وبعد ذلك تم تطبيق الحقيبة التدريبية التي تحتوى على 48 لقاء وقُدم البرنامج بواقع 12 أسـبوع بداية من (5/15-2022 – 8/15-2022) بواقع 4 أيام فى الأسـبوع، بمعدل 3 سـاعات يوميًا بواقع لقاء باليوم، وذلك مع كل حضـانة، حيث يطبق البرنامج على المربيات جميعهن فى مكان واحد؛ نظرًا لتواجد الحضـانات فى منطقة واحدة بل فى شـارع واحد كان من السـهل على الباحثة تجميع المربيات فى قاعة بأحد الحضـانات الثلاثة وتطبيق الحقيبة التدريبية.

**(2)تقويم الحقيبة التدريبية:**

**طبقت الباحثة أساليب التقويم التالية مع المربيات للتأكد من فاعلية الحقيبة التدريبية في تحقيق أهدافها:**

**القياس القبلي:**

قامت الباحثة بإجراء القياسـات القبلية للعينة علي بطاقة ملاحظة أداءمربيات الحضـانة فى اسـتخدام أنشطة منتسوري لتنمية المهارات النمائية للطفل، حيث لاحظت الباحثة مايقوم به المربيات وواقع استخدامهنّ لأنشطة منتسوري، وسجلت ملاحظتها فى بطاقة الملاحظة، واستغرقت الملاحظة 3 أيام ،كما طبقت اختبار المهـارات النمـائيـة الأدائي على الأطفـال، وســـجلـت الـدرجـات، وذلـك في الفترة من(2022/5/10-2022/5/12)..

**التقويم التكوينى:** هو الذى يتم أثناء اليوم التدريبي للحقيبة التدريبية ولقاءاتها ويكون باستمرار فى نهاية اللقاء من خلال التطبيقات المرتبطة بمحتوى اللقاء أوالمهمات البيتية؛ بهدف التعرف علي مدى تحقق الأهداف الإجرائية للقاء، والتعرف علي نقاط الضعف والتغلب عليها ونقاط القوة وتحسينها

**القياس البعدي:**

قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي لعينة البحث علي بطاقة ملاحظة أداءمربيات الحضـــانة فى استخدام أنشطة منتسوري لتنمية المهارات النمائية للطفل بعد تطبيق الحقيبة، حيث لاحظت الباحثة مايقوم به المربيات وواقع اسـتخدامهنّ لأنشـطة منتسـوري بعد تطبيق الحقيبة، وسـجلت ملاحظتها فى بطاقة الملاحظة

،كما طبقت اختبار المهارات النمائية الأدائي على الأطفال بعد تطبيق الحقيبة ، وسـجلت الدرجات وذلك في الفترة (2022/8/22- 2022/8/24).

**القياس التتبعي:**

قامت الباحثة بإجراء القياس التتبعي بعد شـهر من تطبيق القياس البعدي، وذلك في الفترة من (2022/9/24- 2022/9/26) ، ثم قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية

(3) **ضبط الحقيبة التدريبية:** تم عرض الحقيبة التدريبية فى صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين خبراء علم النفس والتربية والمناهج وطرق التدريس( **ملحق 7)**، وطلب منهم إبداء الرأى فى صحة المعلومات علميًا وخطوات تنظيم الحقيبة، ووضوح أهداف الحقيبة، وتنظيم اللقاءات التدريبية، ومحتوى كل لقاء لكل يوم تدريبى، ومدى تنوع الأساليب التدريبية بالحقيبة وشموليتها، والدقة اللغوية، والزمن المقترح للتدريب، وجاءت مقترحات سيادتهم ببعض التعديلات والملاحظات التي تم تنفيذها، وبذلك أصبحت الحقيبة التدريبية فى صورتها النهائية وجاهزة للتطبيق.

**استخدمت الباحثة في معالجة البيانات المعاملات الإحصائية التالية:**

1- معادلة "لوش " Lawshe.
2- طريقة ألفا كرونباخ لايجاد معاملات الثبات.
3- طريقة إعادة التطبيق لايجاد معاملات الثبات.
4- التحليل العاملي الاستكشافى بطريقة هوتلنج.
5- تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax
6- اختبار t.test "ت" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.
7- معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدل والتأكد من فاعلية البرنامج.

**عرض النتائج وتفسيرها:**

**الفرض الأول:**

**ينص الفرض الاول على أنه :**

**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية من مربيات الحضانة علي بطاقة ملاحظة أداء مربيات الحضانة فى استخدام أنشطة منتسورى فى القياسين القبلي والبعدي قبل وبعد تطبيق الحقيبة لصالح القياس البعدي**

وللتحقق من صـحة الفرض اسـتخدمت الباحثة اختبار " ت"لايجاد الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية من مربيات الحضـانة قبل تطبيق الحقيبة التدريبية القائمة على أنشـطة منتسـوري وبعد

التطبيق علي بطاقة ملاحظة أداء مربيات الحضـــانة فى اســتخدام أنشــطة منتســوري لتنمية بعض المهارات النمائية كما يتضح فى جدول ( 9 )

**جدول ( 9)**

**الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية من مربيات الحضانة قبل تطبيق الحقيبة التدريبية القائمة على أنشطة منتسوري وبعد التطبيق علي بطاقة ملاحظة أداء مربيات الحضانة فى استخدام أنشطة منتسوري لتنمية بعض المهارات النمائية**

**ن = 30**

| المتغيرات | الفروق بين القياسين القبلي والبعدي | | ت | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة | d | حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | م ف | مج ح ف | | | | | |
| الأنشطة الحركية | 38.8 | 3.02 | 70.32 | دالة عند مستوى 0.01 | فى اتجاه القياس البعدي | 12.85 | كبير |
| الأنشطة الحسية | 51.33 | 4.32 | 64.99 | دالة عند مستوى 0.01 | فى اتجاه القياس البعدي | 11.88 | كبير |
| الدرجة الكلية | 90.13 | 4.76 | 103.68 | دالة عند مستوى 0.01 | فى اتجاه القياس البعدي | 18.95 | كبير |

**ت= 2.32عند مستوى 0.01 ت= 1.64 عند مستوى 0.05**

يتضــح من جدول (9) وجود فروق دالة احصــائيا عند مســنوى 0.01 بين متوســطي درجات أفراد المجموعة التجريبية من مربيات الحضـــانة قبل تطبيق الحقيبة التدريبية القائمة على أنشـــطة منتســـوري وبعد التطبيق علي بطاقة ملاحظة أداء مربيات الحضانة فى استخدام أنشطة منتسوري فى اتجاه القياس البعدي.

كما يتضــح من جدول (9) أن حجم الأثر أكبر من 0.80 ، على محك كوهين، وهى قيم ذات تأثير قوى مما يدل على وجود أثر فعّال للحقيبة فى تنمية بعض المهارات النمائية باسـتخدام أنشـطة منتسـوري بين القياسين البعدي والقبلي علي بطاقة ملاحظة أداء مربيات الحضانة فى استخدام أنشطة منتسوري .

و يوضح شكل ( 6 ) الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية من مربيات الحضانة قبل تطبيق الحقيبة التدريبية القائمة على أنشطة منتسوري وبعد التطبيق علي بطاقة ملاحظة أداء مربيات الحضانة فى استخدام أنشطة منتسوري لتنمية بعض المهارات النمائية.

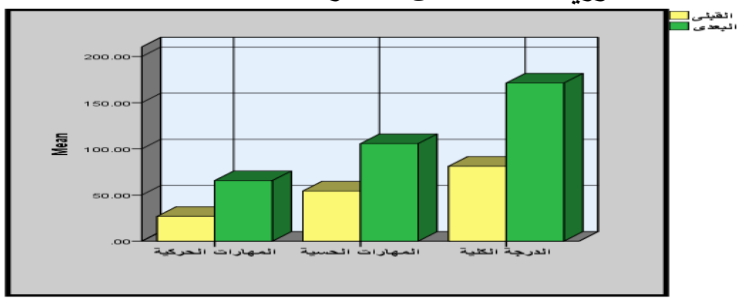


**شكل ( 6 )**

**الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية من مربيات الحضانة قبل تطبيق الحقيبة التدريبية القائمة على أنشطة منتسورى وبعد التطبيق علي بطاقة الملاحظة فى استخدام أنشطة منتسوري**

ثم قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدلة **(Blake Gain Ratio)** للتأكد من فاعلية الحقيبة التدريبية للمربيات القائمة على أنشطة منتسوري فى تنمية بعض المهارات النمائية بين القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة أداء مربيات الحضانة فى استخدام أنشطة منتسوري، كما يتضح فى جدول (10)

**جدول (10)**

**نتائج معادلة "بلاك" لفاعلية الحقيبة التدريبية للمربيات القائمة على أنشطة منتسوري فى تنمية بعض المهارات النمائية بين القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة أداء مربيات الحضانة فى استخدام أنشطة منتسوري**

| المتغيرات | المجموعة | المتوسط | النهاية العظمى | نسبة الكسب | الفاعلية |
|---|---|---|---|---|---|
| الأنشطة الحركية | البعدي | 65.63 | 111 | 2.81 | كبيرة |
| | القبلي | 26.83 | | | |
| الأنشطة الحسية | البعدي | 105.7 | 69 | 2.36 | كبيرة |
| | القبلي | 54.36 | | | |
| الدرجة الكلية | البعدي | 171.33 | 180 | 2.58 | كبيرة |
| | القبلي | 81.2 | | | |

يتضـــح من جدول (10) أن نســـبة الكســـب لفاعلية الحقيبة التدريبية للمربيات القائمة على أنشـــطة منتســـوري فى تنمية بعض المهارات النمائية بين القياســـين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة أداء مربيات الحضـانة فى استخدام أنشطة منتسوري كبيرة، حيث أن قيمة كل منها أكثر من 1.2، وهذا يؤكد على فاعلية الحقيبة فى تنمية المهارات النمائية للبحث الحالى.

كمـــا قامـــت الباحثـــة بايجـــاد نســـبة التحســـن بـــين متوســـطي درجـــات أفـــراد المجموعـــة التجريبيـــة مـــن مربيـات الحضـانة قبـل تطبيـق الحقيبـة التدريبيـة القائمـة علـى أنشـطة منتسـوري وبعـد التطبيـق علـي بطاقـة ملاحظة أداء مربيات الحضانة فى استخدام أنشطة منتسوري كما يتضح فى جدول ( 11 )

**جدول (11)**

**نسبة التحسن بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية من مربيات الحضانة قبل تطبيق الحقيبة التدريبية القائمة على أنشطة منتسوري وبعد التطبيق علي بطاقة ملاحظة أداء مربيات الحضانة فى استخدام أنشطة منتسوري**

| المتغيرات | القياس البعدى | القياس القبلى | نسبة التحسن |
|---|---|---|---|
| الأنشطة الحركية | 65.63 | 26.83 | %59.1 |
| الأنشطة الحسية | 105.7 | 54.36 | %48.5 |
| الدرجة الكلية | 171.33 | 81.2 | %52.6 |

تحققت صـــحة نتائج الفرض الأول، فنســـبة التحســـن في أداء المربيات على بطاقة ملاحظة أداء المربيات فى استخدام أنشطة منتسوري واضحة، وتشير هذه النتائج إلى تأثير الحقيبة التدريبية فى التدريب على اســـتخدام أنشـــطة منتســـوري وإتقانها لدى المربيات، وتتفق هذه النتائج مع **ما أوصـــت به دراســـة Oosterhoff,Am,etal,(2020)** من أهمية تدريب معلمات الطفولة المبكرة، وتحقيق الاســتقلالية المهنية للمعلمات، وتوضح الدراسة الدور الحيوى للحقائب التدريبية فى تدريب المعلمات، وتطوير وتنمية مهاراتهنّ.

كما يرجع تفوق المربيات إلى تأثير الحقيبة التدريبية بلقاءتها وأنشـــطتها في تنمية المربيات فى اســتخدام أنشــطة منتســوري لتنمية بعض المهارات النمائية لطفل الحضــانة من (2-3ســنوات)، وتتفق هذه النتائج مع ملاحظات الباحثة للمربيات قبل وبعد تطبيق الحقيبة، حيث لاحظت أن المربيات لا يوجد لديهنّ أى خلفية معرفية عن أنشطة منتسوري.

ولكن بعد تقديم الحقيبة التدريبية، وتلقى المربيات لقاءاتها بشكل متدرج ومبسط ،اتيح لهنّ فرصة التطبيق العملي في كل يوم تدريبي، واستخدام العديد من الاستراتيجيات المختلفة كورش العمل، والمسابقات التدريبية، والتمارين الفردية والجماعية ولعب الأدوار، كما استخدمت الباحثة العديد من الفنيات الأخرى أثناء البرنامج منها (المحاضرة – المناقشة والحوار – العصف الذهني – حل المشكلات).

بالإضافة إلى الخطوات العملية والتطبيقات واستخدام الفنيات المختلفة التي تضمنت لعب الأدوار وتبادل الأدوار مع بعضهنّ فى كيفية استخدام أنشطة منتسوري مع الطفل، والتي سمحت للمربيات بمعايشة أداء الطفل من خلال المواقف التمثيلية التي حققت لهنّ القدرة على تقديم أنشطة منتسوري المتنوعة مع طفل الحضانة، ووجود الفنيات الآخرى من ورش العمل والعمل الجماعى، والمجموعات الصغيرة، والحوار والمناقشة، والزيارات الميدانية، والمسابقات، إضافة إلى أنشطة الواجب المنزلى( المهمات البيتية)، التى تتطلب تطبيق ماتم تعلمه مع الطفل فى الحضانة، ومناقشته مع بداية اليوم التالي، وأيضًا وجود التدعيم، واستخدام المعززات المختلفة التى ساهمت بدور كبير فى تعليم المربيات المعارف والمهارات حول أنشطة منتسوري واستخدامها مع الطفل المستهدفة.

وأكدت مديرة حضانة بيبى كوليدج (غ–ه) ومديرى الحضانات الآخرى (م.س)& (ك.ع)أنه على مدى فترة تطبيق الحقيبة التدريبية ولقاءاتها بدأت بعض الايجابيات والتحسن فى أداء المربيات فى استخدامهنّ لأنشطة منتسوري مع الأطفال،حيث ذكر على لسان مديرى الحضانات الثلاثة أنه بدأت المربيات فى استخدام أنشطة منتسوري والمواد والأدوات الخاصة بأنشطة الحياة العملية، والتي تتضمن الأنشطة الحركية الكبيرة، والأنشطة الحركية الدقيقة التى تضمنت (أنشطة المهارات اليدوية–الأنشطة الحياتية اليومية – أنشطة الرعاية الذاتية– أنشطة النظافة الشخصية) بأدواتها.

كما استخدمت المواد والأدوات الخاصة بالأنشطة الحسية(أنشطة حاسة البصر – أنشطة حاسة السمع– أنشطة حاسة اللمس– أنشطة حاسة الشم– أنشطة حاسة التذوق)، والتي تهدف إلى استخدام عمليات التصنيف والمقارنة والتمييز بين الأشكال، وتعلم الألوان ودرجاتها والأشكال الهندسية وتصنيفاتها وتشكيلها، وتعلم الفرق بين المر والمالح والحلو، وبين الصوت الحاد والناعم، وتعلم الفرق بين ملمس الأقمشة المختلفة.

بالإضافة إلى معرفة المربيات المفاهيم المتعددة من خلال أنشطة منتسوري الحسية مثل( الحجم– الطول– العرض– الارتفاع– السمك– الملمس– الوزن– التذوق– الرائحة)، والتى ساعدت بشكل كبير فى

تنمية مهارات الطفل الحسية، كما ذكر الأطفال أن المربيات استخدمنّ معهم أنشطة منتسوري بشكل فعّال ، حتى قام بعض الأطفال بذكر أنشطة منتسوري وأدواتها التى تستخدمها المربية معهم .

واستخدمت المربيات أدوات منتسوري المميزة، والتي تحفز حاسة البصر، وهى اسطوانات ذات المقبض – البرج الوردى – الدرج البنى – العصا الحمراء – صناديق الألوان وتدرجاتها– أدراج الأشكال الهندسية – مجسمات هندسية – مثلثات بأشكال مختلفة، كما استخدمت المربيات أدوات منتسوري المميزة، والتي تحفز حاسة السمع ( اسطوانات الصوت)، كما استخدمت المربيات أدوات منتسورى المميزة والتي تحفز حاسة اللمس، مثل ( كيس الأسرار– ألواح الصنفرة– صندوق الأقمشة– زجاجات الحرارة– صندوق الأوزان– حقيبة الأزرار)، كما استخدمت المربيات أدوات منتسوري المميزة، والتي تحفز حاسة التذوق والشم، مثل زجاجات التذوق وزجاجات الشم. كل ذلك ساعد على التقدم الملحوظ فى القياس البعدى، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج **دراسة Atli,and others (2016)** التى تؤكد على أن المعلمات مازلنّ فى حاجة إلى دورات تدريبية فى كثير من المجالات العلمية والتربوية والأكاديمية لتطبيق التعلم القائم على طريقة منتسوري مع الأطفال.

وأكدت دراسة **سميحة محمود، لنا بنت عادل (2018)** على أهمية تدريب معلمات الطفولة المبكرة من خلال الحقائب التدريبية والتي تساهم فى تحقيق الاستقلالية المهنية للمعلمات، وتحسين نمط التعلم، واتاحة الفرصة للمعلمات ليكنّ ذو كفاءة وفاعلية، **وفى نفس السياق أكدت دراسة (2020) Oosterhoff,Am,etal** على أهمية تدريب معلمات الطفولة المبكرة، وتحقيق الاستقلالية المهنية للمعلمين، وتوضح الدراسة الدور الحيوى لخبرة معلمات الطفولة المبكرة فى تعليم الأطفال وتنمية وتطوير مهاراتهم وخبراتهم.

**كما أكدت دراسة كلّ من عبير محمود (2014)& عبدالحفيظ زين العابدين (2021)** على أهمية التدريب المستمر للمعلمات أثناء الخدمة ، والذي يعد عاملًا مهمًا فى تطوير أدائهنّ، وينعكس على اتقانهنّ للمهارات المختلفة ، و**أكدت دراسة(2018) Kayili Gokhan**على ضرورة استخدام المعلمة لأنشطة منتسوري مع الأطفال لتنمية العمليات المعرفية والايقاع المعرفي ، كما توصلت النتائج إلى أن أنشطة منتسوري أدت إلى التقليل من الأخطاء، مما يعنى فاعلية أنشطة منتسوري.

**وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الأول**

**الفرض الثانى:**

**ينص الفرض الثانى على أنه:**

**توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية من (2-3 سنوات) على اختبار المهارات النمائية الآدائي فى القياسين القبلي والبعدي قبل وبعد تطبيق الحقيبة لصالح القياس البعدي.**

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت"لايجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية من (2-3 سنوات) قبل تطبيق الحقيبة التدريبية القائمة على أنشطة منتسوري وبعد التطبيق على أختبار المهارات النمائية الأدائي لأطفال الحضانة من (2-3) سنوات، كما يتضح فى جدول (12)

**جدول (12)**

**الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية من (2-3 سنوات) قبل تطبيق الحقيبة التدريبية القائمة على أنشطة منتسوري وبعد التطبيق علي اختبار المهارات النمائية الأدائي لأطفال الحضانة من (2-3) سنوات**

**ن = 30**

| المتغيرات | الفروق بين القياسين القبلي والبعدي | | ت | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة | d | حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | م ف | مج ح ف | | | | | |
| المهارات الحركية | 44.03 | 3.73 | 64.5 | دالة عند مستوى 0.01 | فى اتجاه القياس البعدي | 11.79 | كبير |
| المهارات الحسية | 22.03 | 2.78 | 43.32 | دالة عند مستوى 0.01 | فى اتجاه القياس البعدي | 7.91 | كبير |
| الدرجة الكلية | 66.1 | 4.58 | 78.89 | دالة عند مستوى 0.01 | فى اتجاه القياس البعدي | 14.4 | كبير |

**ت= 2.32عند مستوى 0.01 ت= 1.64 عند مستوى 0.05**

يتضح من جدول (12) وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية من (2–3 سنوات) قبل تطبيق الحقيبة التدريبية القائمة على أنشطة منتسوري وبعد التطبيق على أختبار المهارات النمائية الأدائى لأطفال الحضانة من (2–3) سنوات فى اتجاه القياس البعدي.

كما يتضح من جدول (12) أن حجم الأثر أكبر من 0.80، على محك كوهين، وهى قيم ذات تأثير قوى، مما يدل على وجود أثر فعّال للحقيبة فى تنمية بعض المهارات النمائية باستخدام أنشطة منتسوري بين القياسين البعدي والقبلي علي اختبار المهارات النمائية الأدائي لأطفال الحضانة من (2–3) سنوات.

ويوضح شكل (7) الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية من (2–3 سنوات) قبل تطبيق الحقيبة التدريبية القائمة على أنشطة منتسوري وبعد التطبيق على أختبار المهارات النمائية الأدائي لأطفال الحضانة من (2–3) سنوات.

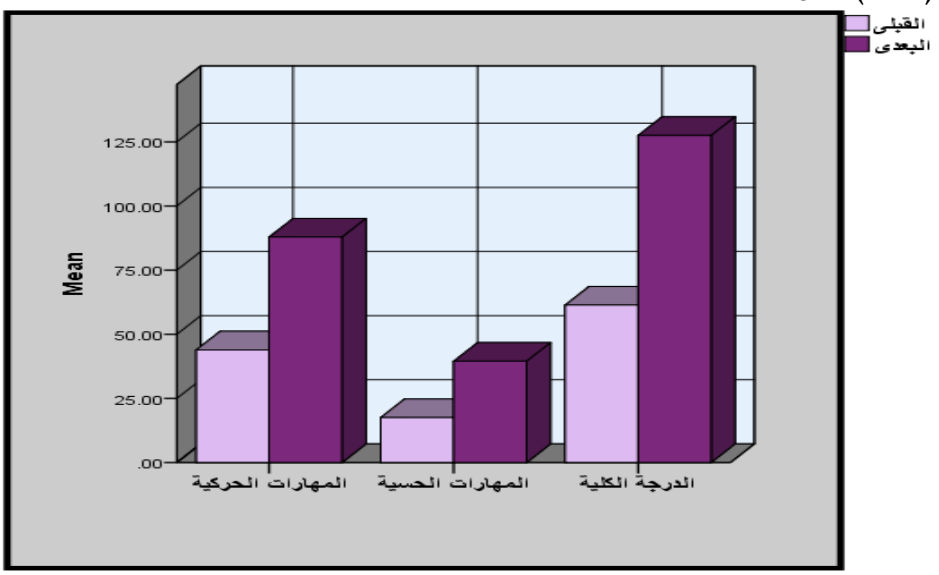


**شكل (7) الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية من (2–3 سنوات) قبل تطبيق الحقيبة التدريبية القائمة على أنشطة منتسوري وبعد التطبيق علي اختبار المهارات النمائية الأدائي لأطفال الحضانة من (2–3) سنوات**

ثم قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدلة (**Blake Gain Ratio**) للتأكد من فاعلية الحقيبة التدريبية للمربيات القائمة على أنشطة منتسوري فى تنمية بعض المهارات النمائية بين القياسين القبلي والبعدي على اختبار المهارات النمائية الأدائي لأطفال الحضانة من (2–3) سنوات كما يتضح فى جدول (13)

**جدول (13)**

**نتائج معادلة "بلاك" لفاعلية الحقيبة التدريبية للمربيات القائمة على أنشطة منتسوري فى تنمية بعض المهارات النمائية بين القياسين القبلي والبعدي على أختبار المهارات النمائية الأدائي لأطفال الحضانة من (2-3) سنوات**

| المتغيرات | المجموعة | المتوسط | النهاية العظمى | نسبة الكسب | الفاعلية |
|---|---|---|---|---|---|
| المهارات الحركية | البعدي | 87.9 | 93 | 1.37 | كبيرة |
| | القبلي | 43.9 | | | |
| المهارات الحسية | البعدي | 39.5 | 42 | 1.42 | كبيرة |
| | القبلي | 17.53 | | | |
| الدرجة الكلية | البعدي | 127.53 | 135 | 1.39 | كبيرة |
| | القبلي | 61.4 | | | |

يتضح من جدول (13) أن نسبة الكسب لفاعلية الحقيبة التدريبية للمربيات القائمة على أنشطة منتسورى فى تنمية المهارات النمائية بين القياسين القبلى والبعدى على اختبار المهارات النمائية الأدائى لأطفال الحضانة من (2-3) سنوات كبيرة حيث إن قيمة كل منها أكثر من 1.2, وهذا يؤكد على فاعلية الحقيبة فى تنمية المهارات النمائية للبحث الحالى.

كما قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية من (2-3 سنوات) قبل تطبيق الحقيبة التدريبية القائمة على أنشطة منتسوري وبعد التطبيق على أختبار المهارات النمائية الأدائي لأطفال الحضانة من (2-3) سنوات كما يتضح فى جدول (14)

**جدول (14)**

**نسبة التحسن بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية من (2-3 سنوات) قبل تطبيق الحقيبة التدريبية القائمة على أنشطة منتسوري وبعد التطبيق علي أختبار المهارات النمائية الأدائي لأطفال الحضانة من (2-3) سنوات**

| المتغيرات | القياس البعدى | القياس القبلى | نسبة التحسن |
|---|---|---|---|
| المهارات الحركية | 87.9 | 43.9 | %50.1 |
| المهارات الحسية | 39.5 | 17.53 | %55.6 |
| الدرجة الكلية | 127.53 | 61.4 | %51.8 |

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالي في تحقيق تقدم ملحوظ في تنمية بعض المهارات النمائية لدى أطفال الحضانة من خلال أنشطة منتسوري والتي كان لها دور كبير في تحقيق التفاعل والمشـــاركة والتعاون بين الأطفال بعضـــهم البعض عند ممارســـة هذه الأنشـــطة الرائعة والمميزة في منهج منتسوري والتدريب عليها جيدًا من قبل المربيات وهى:

1-**أنشطة الحياة العملية:** والتي هدفت إلي تنمية مهارات الطفل الحركية التي يستخدمها في حياته اليومية ،وشملت مهارة المشى ، ومهارات الجرى والقفز باعتبارهما مؤشران جيدان للتناسق الحركى والقوة، ومهارة الوثب التي يمكن أن تؤدى فى اتجاهات مختلفة لأعلى وأسفل وللأمام ، ومهارة التوازن، وأيضًا مهارة ركل الكرة والتي تعبر عن حركات المعالجة والتناول للعضلات الكبيرة،ومهارة الحركة الدائرية لرسغ اليد- مهارة مسكة اصبعى السبابة والابهام – مهارة التآزر اليدوي البصرى)، ومهارات المساعدة الذاتية، مثل تناول الطعام وارتداء الملابس وغيرها المهارات الحركية الكبيرة والمهارات الحركية الدقيقة للطفل، وذلك باستخدام أنشطة منتسوري، وبعد تدريب المربيات على الحقيبة التدريبية وأنشطة منتسوري، فاستخدمت المربيات أنشطة المهارات الحركية الأساسية، مثل (حمل الكرسى والمشى على خط مستقيم وحمل الصينية ونشاط طى وفرد السجادة ).

كما اســـتخدمت الأنشـــطة الحركية الكبيرة لتنمية مهارات ( الوثب- الجري- التوازن- ركل الكرة) والتي تتمثل فى المهارات الحركية الكبيرة لطفل الحضـانة من (3-4 سـنوات)، واسـتخدمت الأنشـطة الحياتية اليومية لتنمية المهارات الحركية الدقيقة ( الفتح والغلق- النقل- الصـب- القص- الطى- الحياكة- التدكيك)، وأنشـــطة الرعاية الذاتية لتنمية المهارات الحركية الدقيقة، التي تتضـــمنها ( اطارات الملابس- النظافة الشخصية- الاعتناء بالملابس)

2-**الأنشطة الحسية** :وبها تم اتقان الطفل المهارات الحسية البصرية، وتعلم الطفل اللون والشكل والحجم والمسافة، والتصنيف والفرز والتجميع ، والتتالي والاسترجاع، والتمييز البصري ( الألوان- الأشكال – الأحجام) ، والتواصل البصري( تتبع النمط) ، والتآزر الحركي البصري( التلوين – القص- توصيل النقط لإكمال صورة) ، والتصنيف تبعا (للون- والشكل – الحجم- النوع). التمييز السمعي والتمييز بين الأصوات، والتمييز اللمسي لمعرفة اللين والصلب- الخشن والناعم- الجاف والمبلل- الحار والبارد- الخفيف والثقيل، والتعرف على أشكال الأجسام، فتدريب المربيات على أنشطة منتسوري ساعد الطفل على التقدم الملحوظ، وتعلم المهارات الحسية البصرية من التمييز والانتباه البصري والتصنيف والمطابقة من خلال البرج الوردي ، السلم البني ، الاسطوانات ذات المقبض و صندوق الألوان الأساسية والأشكال الهندسية.

كما تعلم الطفل استخدام أنامله ليختبر الملمس المختلف للأشياء وتمييز الناعم والخشن والصلب والطري. من خلال ألواح اللمس و صندوق الأقمشة، كما تعرف الطفل على الخفيف و الثقيل من خلال أقراص الوزن والتمييز بين درجات الحرارة المختلفة، مثل الساخن والبارد والمعتدل من خلال استخدام أقراص الحرارة وزجاجات الحرارة فأصبح الطفل متقنًا لمهارات التمييز اللمسي والانتباه اللمسي والذاكرة اللمسية.

كما تعلم الطفل التمييز بين الأصوات المختلفة من خلال زجاجات الصوت فأصبح الطفل متقنًا لمهارات التمييز السمعى والانتباه السمعى والذاكرة السمعية، كما تعلم الطفل التمييز بين الروائح المختلفة من خلال زجاجات الشم فأصبح الطفل متقنًا لمهارات التمييز الشمي وتطابق الروائح، تدرب فيها الطفل على تمييز النكهات والأطعم المختلفة، مثل الحلو والمالح و المر واللاذع من خلال زجاجات التذوق، فأصبح الطفل متقنًا لمهارات التمييز الذوقي وتطابق الأطعمة.

بالاضافة إلى ماأكده مديرى الحضانات والروضات فى التقدم الملحوظ للأطفال فى مهارات الطفل الحركية والحسية، حيث ذكرت **(م.ع)** أحد أمهات الأطفال المطبق عليهم الاختبار أن طفلها أصبح لديه القدرة على ممارسة المهارات الحركية الكبيرة والصغيرة بشكل ممتاز عكس على ماكان عليه، كما أصبح لديه القدرة على التمميز البصري والسمعي والشمي واللمسي والتذوقي، وأشادت بفاعلية الحقيبة التدريبية ودورها الفعّال مع المربيات، مما أدى بدوره إلى التقدم الملحوظ فى أداء الطفل على اختبار المهارات النمائية.

بالاضافة إلى التزام الأطفال بالحضور في الحضانة وخاصة أيام تطبيق الحقيبة التدريبية، وحرصهم على المشاركة في أنشطة منتسوري، وهذا ما أكدته المربيات بالحضانة ، وبعض الأمهات، وتذكر الباحثة أن الطفل **(ف.ن)** كان يعاني من صعوبة في الانتباه والتمييز البصري ، وعدم القدرة على التمييز بين الأشكال والأحجام بشكل صحيح، ومن خلال استخدامه لأنشطة الحياة الحسية لمنتسوري وأدوات منتسوري، مثل البرج الوردى واسطوانات ذات المقبض أصبح أكثر قدرة على الانتباه والتمييز البصري، وتحسنت قدرته علي التمييز بين الأشكال والأحجام المختلفة بشكل صحيح.

وقد اتفق مع تلك النتيجة دراسة كلّ من **إيمان حفنى (2021)& محمد عقله (2017)** حيث أكدوا على ضرورة تنمية مجموعة من المهارات النمائية للأطفال وهي : الانتباه( البصرى- السمعى- اللمسى) – مهارات العناية الذاتية- المهارات الحركية – المهارات المعرفية – المهارات الإجتماعية، **وأكدت دراسة عبدالصبور منصور (2021)** على تنمية الحركات الكبيرة للأطفال باستخدام طريقة منتسوري، حيث هدفت الدراسة إلى تنمية الحركات الكبرى للأطفال، والتي تعد بمثابة دعامة من الدعامات الأساسية لتنمية المهارات التى تمكنهم من ممارسة أنشطة الحياة المختلفة.

**وأكدت دراســـة" مريم محمد"(2018)** على أهمية طريقة منتســـوري فى تنمية المهارات الحســـية ( السمع– البصـر – اللمس) وأنها تحتل النصـيب الأكبر فى أنشـطة منتسـوري وتسـاعد الطفل على اكتسـاب العديد من المفاهيم والخبرات.

**وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الثانى**

**الفرض الثالث:**

**ينص الفرض الثالث على أنه :**

**لاتوجـد فـروق ذات دلالــة احصـائية بـين متوسـطات رتـب درجـات أفـراد المجموعـة التجريبيـة مــن المربيــات علــي بطاقــة ملاحظــة أداءمربيــات الحضــانة فــى اســتخدام أنشــطة منتســوري فــى القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق الحقيبة التدريبية.**

للتحقق من صـحة الفرض اسـتخدمت الباحثة اختبار " ت"لايجاد الفروق بين متوسـطي درجات أفراد المجموعة التجريبية من المربيات علي بطاقة ملاحظة أداء مربيات الحضانة فى استخدام أنشطة منتسوري فى القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق الحقيبة التدريبية كما يتضح فى جدول ( 15)

**جدول (15)**

**الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية من المربيات علي بطاقة ملاحظة أداء مربيات الحضانة فى استخدام أنشطة منتسوري فى القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق الحقيبة التدريبية**

**ن = 30**

| المتغيرات | الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي | | ت | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| | م ف | مج ح ف | | | |
| المهارات الحركية | 0.2 | 0.71 | 1.53 | غير دالة | – |
| المهارات الحسية | 0.03 | 0.31 | 0.57 | غير دالة | – |
| الدرجة الكلية | 0.233 | 0.77 | 1.65 | غير دالة | – |

**ت= 2.32عند مستوى 0.01 ت= 1.64 عند مستوى 0.05**

يتضـــح من جدول ( 15 ) عدم وجود فروق دالة احصـــائيا بين متوســـطي درجات أفراد المجموعة التجريبية من المربيات علي بطاقة ملاحظة أداءمربيات الحضـانة فى اسـتخدام أنشـطة منتسـوري فى القياسـين البعدي والتتبعي لتطبيق الحقيبة التدريبية.

تحققت صـــحة نتائج الفرض الثالث، حيث لاتوجد فروق ذات دلالة احصـــائية بين متوســـطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية من المربيات على بطاقة الملاحظة فى القياســـبن البعدي والتتبعي ، وذلك لأثر تطبيق الحقيبة التدريبية وفاعليتها، حيث قامت الباحثة بعد شـــهرمن التطبيق البعدى بإجراء قياس تتبعي للتأكد من اسـتمرار أثر الحقيبة التدريبية بعد تقديم أنشـطتها ولقاءاتها وتدريباتها على مربيات الحضـانة بفترة كافية(شهر)، وأكدت النتائج أن أثر الحقيبة التدريبية القائمة على أنشطة منتسوري مازال مستمرًا ومؤثرًا بشكل واضـــح على أداء مربيات الحضـــانة فى اســـتخدام أنشـــطة منتســـوري، على الرغم من مرور فترة زمنية بعد إنتهائه، ويعزو ذلك إلى الأثر الذى لمســـته مربيات الحضـــانة من خلال التدريب الجيد والتطبيق العملى، والابتعاد عن التلقين النظري خلال لقاءات التدريب، ومتابعة ماتم تعلمه من خلال جروب الواتس بشـــكل مستمر، ولعل هذا الإستمرار يدل على جودة الحقيبة التدريبية .

بالإضـــافة إلى تزويدهنّ بكتيبات عن أنشـــطة منتســـوري للحياة العملية والحســـية بها كافة الأدوات، وكيفية تقديمها مع الطفل وتوظيفها بأنشـــطة أخرى متعددة، وهى كتيبات مطبوعة ملونة تمتاز بالوضـــوح، والتشـــويق فى عرض المادة العلمية للرجوع إليها فى أى وقت تحتاجه المربيات. قدمته الباحثة للمربيات فى نهاية لقاءات الحقيبة التدريبية ،كما هدفت إلى وجود مادة تسـتعين بها المربيات واسـترجاع معلوماتهنّ بشـكل مستمر ، كل ذلك سـاهم فى منع حدوث انتكاسـه للمربيات بعد انتهاء تطبيق الحقيبة التدريبية بفترة ،مما كان له أكبر الأثر فى تطور أداء المربيات فى القياس البعدي واســـتمرار أثر الحقيبة التدريبية والكتيبات والمتابعة المستمرة فى القياس التتبعى.

**وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الثالث.**

**الفرض الرابع:**

**ينص الفرض الرابع على أنه:**

**لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية من (2-3 سنوات) على اختبار المهارات النمائية الأدائي فى القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق الحقيبة التدريبية.**

للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت"لايجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية من (2-3 سنوات) على اختبار المهارات النمائية الأدائي فى القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق الحقيبة التدريبية كما يتضح فى جدول (16)

**جدول (16)**

**الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية من (2-3 سنوات) على اختبار المهارات النمائية الأدائي فى القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق الحقيبة التدريبية**

**ن = 30**

| المتغيرات | الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي | | ت | مستوى الدلالة | اتجاه الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| | م ف | مج ح ف | | | |
| المهارات الحركية | 0.033 | 0.182 | 1 | غير دالة | - |
| المهارات الحسية | 0.333 | 0.546 | 3.34 | دالة عند مستوى 0.01 | فى اتجاه القياس التتبعي |
| الدرجة الكلية | 0.366 | 0.556 | 3.61 | دالة عند مستوى 0.01 | فى اتجاه القياس التتبعي |

**ت= 2.32عند مستوى 0.01 ت= 1.64 عند مستوى 0.05**

يتضح من جدول (16) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات أطفال الحضانة من (2-3 سنوات) من حيث **المهارات الحسية، والدرجة الكلية** على اختبار المهارات النمائية الأدائي فى القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق الحقيبة التدريبية فى اتجاه القياس التتبعي، كما يتضح عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطي درجات أطفال الحضانة من (2-3 سنوات) من حيث **المهارات الحركية** على اختبار المهارات النمائية الأدائي فى القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق الحقيبة التدريبية .

**يتضح من نتائج الفرض الرابع** عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من (2-3 سنوات) على اختبار المهارات النمائية الأدائي فى القياسين البعدي والتتبعي ،من حيث المهارات الحركية تعزو النتيجة لأثر تطبيق الحقيبة التدريبية وفاعليتها، حيث قامت الباحثة بعد شهر من التطبيق البعدي بإجراء قياس تتبعي للتأكد من استمرار أثر الحقيبة التدريبية بعد تقديم

أنشطتها ولقاءاتها وتدريباتها، ودورها فى تنمية المهارات الحركية للطفل، فالمربية اعتمدت على كل ما تدربت عليه لتنمية المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة واستخدمته مع الطفل باستخدام أدوات منتسورى التى تساهم بشكل كبير فى تنمية هذه المهارات، كما يتضح من الجدول أيضًا وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال الحضانة من حيث المهارات الحسية ويعزو ذلك إلى استخدام المربيات لأدوات وأنشطة منتسوري الحسية التى ساعدت الأطفال علي ممارسة العديد من المهارات التى تنمي حاسة البصر والسمع والتذوق والشم واللمس، والتي بدورها أدت إلى تقدم الأطفال بشكل أفضل.

بالإضافة إلى توافر أنشطة منتسوري وأدواتها بالحضانة، حيث جهزت كل حضانة من الحضانات المطبق عليها الحقيبة التدريبية غرفة منتسوري مجهزة بجميع أدوات منتسوري، بالإضافة إلى وجود الغرفة الحسية التى وظفتها المربيات على غرار فلسفة منتسورى وأدواتها التى تدربّ عليها أثناء تطبيق الحقيبة التدريبية، وتقديم الأنشطة المتنوعة التي تعزز المهارات النمائية المختلفة ، كما خصصت المربيات وقت لغرفة منتسوري والغرفة الحسية ضمن البرنامج اليومى للطفل، حتى يتمكن الطفل يوميًا من ممارسة هذه الأنشطة، والتي بدورها تساهم فى تنمية المهارات النمائية، فأكدت نتائج الفرض الرابع أن أثر الحقيبة التدريبية القائمة على أنشطة منتسوري مازال مستمرًا ومؤثرًا بشكل واضح على أداء طفل الحضانة، وتنمية المهارات الحركية والتقدم فى المهارات الحسية، على الرغم من مرور فترة زمنية بعد إنتهائه (شهر)، مما كان له أكبر الأثر فى تطور أداء الأطفال فى القياس البعدي والتقدم فى القياس التتبعي للمهارات الحسية.

**وتخلص الباحثة مما سبق إلى عدم تحقق صحة الفرض الرابع**

## خلاصة النتائج:

**من خلال البحث الحالى كانت النتائج على النحو التالى:**

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية من المربيات على بطاقة ملاحظة أداء مربيات الحضانة فى استخدام أنشطة منتسورى فى القياسين القبلي والبعدي قبل وبعد تطبيق الحقيبة لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية من (2-3 سنوات) على اختبار المهارات النمائية الآدائي فى القياسين القبلي والبعدي قبل وبعد تطبيق الحقيبة لصالح القياس البعدي.

- عدم جود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية من المربيات على بطاقة ملاحظة أداء مربيات الحضانة فى استخدام أنشطة منتسوري فى القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق الحقيبة التدريبية.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية من (2–3 سنوات) على اختبار المهارات النمائية الأدائي فى القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق الحقيبة التدريبية لصالح القياس التتبعي.

**كما أوضحت نتائج البحث أنه:**

- وجود تحسن ملحوظ وكبير فى أداء المربيات واستخدامهنّ لأنشطة منتسوري لتنمية المهارات النمائية لطفل الحضانة، مما يدل على الأثر الفعّال للحقيبة التدريبية.
- أحدثت الحقيبة التدريبية تغيرًا كبيرًا وملحوظًا فى أداء المربيات والأطفال، حيث أصبح المربيات أكثر معرفة ودراية بكيفية استخدام أدوات منتسوري لتقديم أنشطة منتسوري المختلفة، والتي ساهمت بدورها فى تنمية المهارات النمائية لطفل الحضانة، كما أصبح الأطفال قادرين علي ممارسة العديد من المهارات، كالمهارات الحركية الكبيرة والدقيقة والمهارات الحسية، والتي بدورها أدت إلى تقدم الأطفال بشكل أفضل فى المهارات النمائية الآخرى.

## توصيات البحث:

- بناء برامج تدريبية للوالدين لتنمية مهارتهم فى تقديم أنشطة منتسوري مع أطفالهم.
- ضرورة الاهتمام بعقد الدورات والورش التدريبية للمربيات بصفة مستمرة فى جميع الحضانات لاكتمال ماينقصها من خبرات ومعارف لم تحصل عليها ولم يتم تدريبها عليها من قبل.
- تفعيل التواصل بين الحضانة والأسرة لتقديم الرعاية المتكاملة لطفل الحضانة.
- تفعيل دور معلمة الحضانة المتخصصة فى استخدام أنشطة منتسوري مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

## بحوث مقترحة:

**فى ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح اجراء المزيد من البحوث والدراسات حول مايلى:**

- فاعلية برنامج تدريبى للطالبة معلمة الحضانة قائم على أنشطة منتسوري لتنمية المهارات الحياتية للطفل.
- برنامج تدريبي لمعلمة الحضانة قائم على طريقة منتسوري لتنمية المهارات الحسية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية البسيطة.
- دراسة تحليلية لبرامج تدريب مربيات دور الحضانة فى مصر.

- برنامج تدريبى للمربيات قائم على أنشطة منتسورى لتنمية المفاهيم العلمية لطفل الحضانة.
- دليل تربوى للمربيات قائم على أنشطة منتسوري لتنمية المهارات العقلية المعرفية لدى أطفال الحضانة ذوي صعوبات التعلم.

**قائمة المراجع:**

**أولًا: المراجع العربية:**


1. أحلام قطب فرج (2021): **فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحسية والرقمية فى تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعى السياحى لدى أطفال الروضة**، المجلة التربوية ، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج91،ص 625-699
2. أحمد عنتر أحمد (2014): **تنمية المهارات الحسية باستخدام أدوات منتسوري وأثره فى تحسين الانتباه وخفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال ذوى الاعاقة العقلية القابلين للتعلم**، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
3. أسامة محمد سيد (2018): **إعداد المدرب المبدع ToT** ، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
4. اسماء هشام السيد (2020): **استخدام أنشطة منتسوري ( الحياة العملية والحسية) لتنمية العمليات المعرفية لدى الأطفال زارعى القوقعة**، ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
5. أمانى أحمد المحمدى(2019): **فاعلية تصميم حقيبة تدريبية قائمة على مدخل الكفايات فى تنمية مهارات المنتوريه لدى معلمى العلوم**، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج19،ع2،ص 157-223
6. أمل معوض الهجرس (2016): **الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال اللازمة لتنمية الإبداع لدى طفل الروضة** ، دراسة ميدانية ، كلية التربية، جامعة طنطا، المجلد(64)، العدد(4)، ص 163-237
7. أميرة عبدالرحمن محمد(2014): **استراتيجية مقترحة فى تصميم الحقائب التدريبية للمعلمين والمعلمات أثناء الخدمة فى ضوء مدخل النظم والمنظومات**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة،مج22،ع3،ص85-120
8. أميمة عمور (2012): **البرامج التدريبية للتنمية فى الطفولة المبكرة**، ليبيا، وزارة التربية والتعليم فى ليبيا.
9. ايمان بسيونى(2014):**خطوات القيام بأنشطة منتسوري** ، . http//: ebda3altadres.blog spot com/2014/09/blog-post_6.html
10. ايمان حفنى عبد الحليم (2021): **استخدام برنامج من خلال تطوير الممارسة العامة لتنمية المهارات النمائية لدى أطفال ماقبل المدرسة**، دراسة مطبقة على مركز بنها للقدرات الخاصة، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم.

11. ايمان محمد شرف (2015): **فاعلية برنامج معرفى سلوكى لتحسين بعض المهارات الحسية لدى الطفل الذاتوى**، مجلة البحث العلمى فى الآداب، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع16، ج2، ص 161-188

12. ايمان مسعد سيد (2020): **فعالية برنامج قائم على أنشطة منتسوري فى تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد**، بحوث فى التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ع37، ص 455-496

13. ايمان يونس العبادى(2020): **كونى أمًا مميزة**، الأكاديميون للنشر والتوزيع.

14. بسمة مصطفى الهنيدى(2021): **فاعلية حقيبة تدريبية مقترحة قائمة على معايير الجودة الشاملة على التفكير الابداعى لدى المعلمين فى المرحلة الاساسية فى جنوب نابلس**، كلية الدراسات العليا، ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

15. بلال خلف السكارنه(2011): **الحقائب التدريبية**، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

16. تانيا سويفت، ترجمة هدى عمر السباعى(2020): **اللعب عبر الحركة واللعب التفاعلى فى مرحلة الطفولة المبكرة**، مجموعة النيل العربية.

17. تهانى محمد عثمان، ياسمين فاروق كامل، جمال محمد حسن(2013): **فاعلية برنامج تدخل مبكر مقترح باستخدام أنشطة منتسوري فى تنمية المهارات المعرفية التواصلية لدى الاطفال التوحديين**، مجلة الارشاد النفسى، جامعة عين شمس، مركز الارشاد النفسى، ع34

18. جابر عبدالحميد جابر، أحمد خيرى كاظم(2011): **مناهج البحث فى التربية وعلم النفس**، القاهرة، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

19. حسن أحمد شحاته، منى الشرقاوى(2018): **تقويم شخصية طفلك**، القاهرة، دار الوفاء للنشر والتوزيع.

20. حمزة الجبالى(2016): **مشاكل النطق والسمع عند الاطفال** ، دار الأسرة للاعلام ، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

21. حمزة محمد عبدالوهاب(2011): **أثر برنامج قائم على الأنشطة الحسية فى تنمية بعض مهارات التفكير الرياضى لطفل الروضة فى عمان**،مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج9، ع26،ص18-33

22. حنان عثمان أحمد، يارا ابراهيم محمد، شهيناز محمد محمد(2017): **أثر برنامج قائم على التدريب اللمسى للطفل المعاق بصريًا فى تنمية مفهوم الذات الأكاديمى**، مركز تطور التعليم الجامعى، جامعة أسيوط،ع12،ص77-102

23. خالد محجوب محمود(2018): **بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات التعليمية الأدائية لمعلمات التعليم قبل المدرسة أثناء الخدمة**، السودان، المجلة الدولية للدراسات التربوية ، مركز رفاد الأردن، المجلد(43)، العدد(13).

24. خبراء المجموعة العربية للتدريب والنشر، محمود عبدالفتاح رضوان(2013): **تصميم وإعداد وتنفيذ الحقائب التدريبية، القاهرة**، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

25. رحاب صالح محمد(2015): **استخدام طريقة منتسورى فى تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى بعض حالات الاطفال من ذوى اضطراب التوحد**، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الاسكندرية، كلية رياض الاطفال، مج7،ع22

26. رحاب عبدالوهاب عثمان(2020): **فعالية برنامج قائم على التقييم الدينامى فى تنمية بعض المهارات الحسية لدى الأطفال المعاقين فكريا القابلين للتعلم**، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، جامعة بنى سويف، مج2،ع3.

27. رشا قبانى(2017): **موسوعة صحة الطفل**، لبنان، دار المعرفة للنشر والتوزيع.

28. سالى ابراهيم نبيل (2018): **برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية والمهارات الحركية الأساسية والقدرات الادراكية لأطفال ماقبل المدرسة من (3-4 سنوات) باستخدام منهج منتسورى**، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية، العدد 43، ج3، ص 543-581

29. سجلاء فائق هاشم(2016): **المهارات الحركية الدقيقة لدى أطفال الروضة** ، مجلة كية التربية للبنات، جامعة بغداد، مج 27، ع 5، ص 1626- 1641

30. سعود بن حسين الزهرانى(2012): **حقائب تدريبية فى تنمية التفكير والتخطيط الاستراتيجى ومهارات تصميم الحقائب للمدربين**، مركز الجودة الشاملة للتطوير والتدريب، المملكة العربية السعودية.

31. سعيد أحمد سعيد(2018): **تصميم حقيبة تدريبية لتطوير الكفايات التدريسية لدى معلمى الرياضيات وفق التوجهات المعاصرة**، رسالة دكتوراه، جامعة القرآن الكريم والعلوم الاسلامية، كلية الدراسات العليا، السودان، ص 1-117

32. سمر قاسم أحمد(2021): **فاعلية حقيبة تدريبية مقترحة قائمة على التعليم المتمايز على تنمية مهارة الكشف عن الطلبة الموهوبين لدى معلمى الفيزياء فى منطقة حنين**، ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.

33. سميحة محمود ابراهيم، لنا بنت عادل ماوا(2018): **حقيبة تدريبية مقترحة لمعلمة التربية الأسرية للتدريب على التدريس بطريقة الاستسقاء** ، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج 26، ع1، ص 282-318

34. شاه زاد رمضان(2018): **القيم التربوية لأساليب الثواب والعقاب فى منهج وفلسفة ماريا منتسورى التربوية**، مجلة بولتكنيك، كلية التربية، الجامعة اللبنانية الفرنسية، مج 8،ع 1، ص 164-185

35. صموئيل تامر بشرى(2017): **الصورة الحسية للأطفال ذوى اضطراب التوحد والاطفال العاديين**، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج 33، ع 3، ص 496-450

36. عبدالحفيظ زين العابدين(2021): **تدريب المعلمين أثناء الخدمة- معوقات وحلول**، مجلة العلوم الانسانية، جامعة بن مهيدت، أم البواقى، مج8، ع2، ص 648-667

37. عبدالصبور منصور محمد، ايمان عبده ابو المجد، هبه ابراهيم محمد(2021): **فعالية برنامج تدريبى قائم على طريقة منتسورى لتنمية الحركات الدقيقة لدى أطفال طيف التوحد**، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد، ع 36، ص 783-807

38. عبير كمال محمد(2018): **حقيبة تدريبية قائمة على مبادئ تريز" TRIZ " لتنمية التفكير الابداعى وفعالية الذات الأكاديمى لدى معلمى الملابس الجاهزة**، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط/ مجلد 34، العدد 12، ص 1-46

39. عبير عثمان عبدالنبي، شادية أحمد عبدالخالق، ابتسام محمد عبدالستار(2017): **دراسة مقارنة بين برنامج المنتسورى وبرنامج البورتاج فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليًا**، مجلة البحث العلمى فى التربية،كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس،ع18،ج6،ص25-49

40. عبير محمود منسى(2014): **حقيبة تدريبية لتنمية مهارات تقييم الأنشطة الابتكارية ببرامج طفل الروضة لدى عينة من معلمات رياض الأطفال ببورسعيد**، مجلة الطفولة، كلية رياض الاطفال جامعة القاهرة، ع18

41. عمر على دحلان(2012): **تقدير كفايات المعلم المساند من وجهة نظر مديرى المدارس والمشرفيين التربويين فى محافظة خان يونس**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، شئون البحث العلمى، الجامعة الإسلامية، غزة – فلسطين،المجلد(20)، العدد(6)، ص 489- 519

42. فاطمة سعيد عباس(2015): **فاعلية برنامج قائم على أنشطة منتسورى لتحسين التوافق النفسى لدى عينة من الأطفال ذوى الاعاقة العقلية**، ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

43. فاطمة عبدالرحيم النواية(2013): **أساسيات علم النفس**، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع.

44. لمى رامو(2013): **فاعلية برنامج تدريبى قائم على الكفايات فى إتقان أداء معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية ، جامعة دمشق.

45. ليزا فان دير ليندى( 2013):**د. ماريا منتسورى فى البيت العربى**، القاهرة، دار الكلمة للنشر والتوزيع.

46. مباركة بنت ظافر الدوسرى(2019): **رحلة إعداد المدربين**، الرياض،المملكة العربية السعودية، نشر وتوزيع العبيكات.

47. محمد خليفة اسماعيل(2015): **مدخل منتسورى وأثره فى اكساب بعض مهارات الحياة العملية لدى طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات**، مجلة كلية التربية، مج31، ع4، كلية التربية، جامعة أسيوط.

48. محمد صادق اسماعيل(2014): **تخطيط التدريب ودوره فى تحقيق أهداف المنظمات العامة والخاصة، القاهرة**، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

49. محمد عقله الفاعورى(2017) **فاعلية برنامج التدخل المبكر لتنمية المهارات النمائية لدى عينة من الاطفال التوحديين**، دكتوراه، كلية التربية، قسم التربية الخاصة، جامعة دمشق.

50. محمد محمد عوده(2015): **تشخيص وتنمية مهارات الطفل الذاتوى**، مكتبة الانجلو المصرية.

51. محمود عبدالفتاح رضوان(2014): **إدارة الجودة الشاملة فى التدريب من البداية إلى النهاية**، القاهرة، العربية للنشر والتوزيع.

52. مدحت محمد أبو النصر (2012): **مهارات المدرب المتميز**، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

53. مريم محمد عبدالعزيز (2018): **فاعلية برنامج باستخدام طريقة منتسورى فى تنمية المهارات الحسية( السمع – البصر- اللمس) عند طفل الروضة**، مجلة العلوم والدراسات الانسانية، كلية الآداب والعلوم، جامعة بنغازى، ع48، ص 1- 24

54. منال محمود عبدالحميد(2016): **فاعلية برنامج تدريبى لمعلمات رياض الاطفال لتنمية مهارات التعبير الحركى والصوتى لبعض أنواع عرائس المسرح المستخدمة فى تقديم العروض المسرحية لطفل الروضة**، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الاطفال، جامعة الاسكندرية، ع25

55. منى أحمد الدسوقى(2019): **دور الادراك الحسى" البصرى – السمعى – اللمسى) لتنمية التواصل اللغوى لدى الطفل التوحدى**، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة،ع108،ج5،ص1217–1259

56. نسرين محمد عبدالغنى، منال عبدالنعيم محمد(2015): **برنامج إرشادى للتنمية المهنية المستدامة للمعلمين فى ضوء تباينات مساراتهم المهنية تصور مقترح**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة،مج23، ع3، ج1،ص27–91

57. هبه حسن حسن(2018): **حقيبة تدريبية لمعلمات رياض الاطفال قائمة على استخدام البرمجة اللغوية العصبية لتنمية مهارات اتخاذ ودعم القرار لطفل الروضة**، مجلة دراسات فى الطفولة والتربية ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة أسيوط، ع6، ص 222–288

58. هدى عثمان أبو صالح(2017):**أثر طريقة منتسورى فى تحسين مهارتى الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة**، رسالة ماجستير، جامعة الاسراء، عمان ، الأردن.

59. هدى على عبدالفتاح، منال محمود عبدالحميد، ماجدة هاشم بخيت(2017): **فاعلية حقيبة تدريبية قائمة على برنامجى بكس(PECS) ، وليب(LEAP) لاكساب معلمة الروضة الدامجة للذاتويين بعض الكفايات التعليمية**، بحث إجرائى تعاونى، مجلة دراسات فى الطفولة والتربية،كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة أسيوط، مج1،ع2، ص 172–234

60. هدير جمال ابراهيم (2018): **استخدام أدوات منتسورى لتنمية بعض المهارات الاستقلالية والتواصل الاجتماعى لدى الأطفال الذاتويين**، ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة.

61. وحيد عبدالبديع عبدالرحمن(2016): **فعالية برنامج تدريبى فى تنمية المهارات السمعية لتحسين اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى زارعى القوقعة**، مجلة التربية الخاصة،كلية التربية ، جامعة الزقازيق، مج 16،ع16،ص254–306

ولاء ربيع مصطفى(2019): **فعالية برنامج قائم على التكامل الحسى فى تحسين الادراك الحسى لدى الاطفال ذوى الاعاقة الفكرية البسيطة**، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب،ع11

62. يوسف لازم كماش(2017): **الرياضة والصحة والبيئة**،عمان، دار الخليج للصحافة والنشر

**ثانيًا: المراجع الأجنبية:**

63. Andrews,S(2015): **Introduction to practical life unpublished lecture**,Montessori Institude North west,Portland,Oregon.
64. Angeline ،S.L. (2013): **Playful Learning and Montessori - Education.** American Journal of Play. Vol.(5). No.2
65. Ansari, A., & Winsler, A. (2020): **The long-term benefits of Montessori pre-K for Latinx children from low-income families**. *Applied Developmental Science*, 1-15.
66. Bahatheg, R. (2011): **How the use of Montessori sensorial material support children's creative problem solving in the pre-school classroom**, Doctoral dissertation, University of Southampton.
67. Bhatia, P., Davis, A., & Shamas-Brandt, E. (2015): **Educational gymnastics: The effectiveness of Montessori practical life activities in developing fine motor skills in kindergartners**. *Early Education and Development*, *26*(4), 594-607.
68. Brown, C. S., Cheddie, T. N., Horry, L. F., & Monk, J. E. (2017**): Training to Be an Early Childhood Professional: Teacher Candidates' Perceptions about Their Education and Training.** *Journal of Education and Training Studies*, *5*(6), 177-186.
69. Dogru ،S. (2016**): Efficacy of Montessori Education in Attention Gathering Skill of Children.** Educational Research and Reviews ،10 (6) ،733-738.
70. Ebisujima,J(2013):**Montessori inspired activities for pre-school**,unitedstates of American:Little ebipublishing.
71. Feez,S.(2010): **Montessori and Early childhood. SAGA publication** ,1td, london, Great Brition.- .
72. Fisher,V,Oliverm,A(2015): **Sensory play preschool Retrived** from http// the imaginatiotree.com
73. Gregorie,J(2016):**understanding creativity inmathematics for improving mathematical education,**Journal of cognitive Education and Psychology,15(1),24-36
74. Helfrich, M (2011**): Montessori Learning in the 21st Century**, A Guide for Parents &Teachers, Troutdale, Oregon, News age press.
75. Isaacs, B. (2015): **Bringing the Montessori Approach to your Early Years Practice**.Cornwall, Routledge Group.

76. Kayili, G., & Ari, R. (2016): **The Effect of Montessori Method Supported by Social Skills Training Program on Turkish Kindergarten Children's Skills of Understanding Feelings and Social Problem Solving**. *Journal of Education and Training Studies*, *4*(12), 81-91.
77. kayili. G. (2018): **The Effect of Montessori Method on Cognitive Tempo of Kindergarten Children**. Early Child Development and Care. 188 (3), 327–335
78. Mori, S. (2018): **The Effect of Mindful Practices on the Independent Learning Process of Third-Grade Montessori Students Unpublished Thesis** (PhD). University of South Carolina
79. Oosterhoff, A. M., Oenema-Mostert, I. C., & Minnaert, A. E. (2020): **Aiming for agency. The effects of teacher education on the development of the expertise of early childhood teachers.** *Teaching and Teacher Education*, *96*, 103176.
80. Ozeren.A&Kava.R.(2013): **Montessori Approach in Pre-School Education and Its Effects. The Online** Journal of New Horizons in Education 3(3) 12-25.
81. Panya,A,Meekhun,K,Ranong,L(2018**):effects of prototype training packages on attitudes and constructive participation behavior inuniversity activities of Rajabhat university student,Kasetsart**,Journal of Social sciences.39,37-80.
82. Phaksunchai,M,Kaemkate,W,Wongwanich,S(2014):**Research and development of training package for developing creative problem solving of under graduate student**, social and behavioral sciences,116-p.g 4824-4828
83. Sande, And others. (2016 ): **Influence of Training on performance of public primary School teachers. International** ,Journal of Economics, Commerce and Management4, ( 3), 535-563
84. Senia, L., Smoot, B. (2013) :**Effect of an Acute Sensory Integration Therapy on The Postural Stability and Gaze Pattems of Children with Autism Spectrum Disorder**. University of Dayton.
85. Weinkauf,S.M,Zeug,N.M,Anderson,C.T,Alairosales,S:(2011): **evaluation the effectiveness of acomprehansive staff training package for behavioral interventious for children with autism**.Research in Autism spectrum disorders,5,p.g 864-871
86. Werkhoven,Jos(2016): **Montessori acosmic Approach to education, the third IBHA conference special Montessori session Dutch Montessori platform cosmic education**,Amsterdam,16July.